

همزة الوصل

هي التي يتوصل بها إلى النطق بالسكن.

تعريفها

| | |
|--|---------------|
| تثبت في أول الكلام، وتسقط لفظا في وسطه. | حكمها |
| ضع الواو أو الفاء أو ثم قبلها. فإن سقطت الهمزة في همزة وصل. وإن لم تسقط فهي همزة قطع. | كيفية معرفتها |
| افتح - انطلق - الباب - اسم | أمثلتها |

مواضعها

تدخل على:

| | | |
|-----------|-----------|-----------|
| 1 - الاسم | 2 - الفعل | 3 - الحرف |
|-----------|-----------|-----------|

أولاً: الاسم

| | |
|---|--|
| أولاً: المواضع القياسية | ثانياً: المواضع السماعية |
| أ - مصدر الفعل الخماسي | تأتي في عشرة أسماء |
| ب - مصدر الفعل السداسي | |
| انطلاق، انكسار، احترام، احتراق، اختراق، اقتتال، انفعال. | اسم - است - ابن - ابنة - ابنم (ابن لکن زاد عليها حرف الميم) - اثنان - اثنتان - امرؤ - امرأة - ايم / ايمن (في القسم). |
| استخراج، استخدام، استقبال، استفهام، استعلام، استقصاء. | |

2 - الفعل

| | | | | |
|-------------------------------------|--------------------------------|--------------------------------|--------------------------------|--------------------------------|
| أمر | | ماضي | | |
| السداسي | الخماسي | السداسي | الخماسي | |
| الثلثي الساكن ثانيه في المضارع | الثلثي الساكن ثانيه في المضارع | الثلثي الساكن ثانيه في المضارع | الثلثي الساكن ثانيه في المضارع | الثلثي الساكن ثانيه في المضارع |
| اضرب، اخرج، اكتب، انظر، اعلم، انزل. | استخرج، استخدم، استغفر | انطلق، انكسر، احترم، احترق | استخرج، استخدم، استغفر | انطلق، انكسر، احترم، احترق |

تنبيه:

إذا كان ثاني الفعل المضارع متحركاً؛ فإننا لا نحتاج إلى أن تأتي بهمزة الوصل؛ مثل: يقوم، يسير. فنقول: قم، سر.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا يجوز أبداً تصويرها أو الاقتباس منها.

3 - الحرف

لا تكون إلا في حرف واحد هو (أل) سواء كانت:

| | | |
|--------------------|----------------------------|---|
| أ - حرف تعريف | ب - أو حرفا زائدا | ج - أو (أل) المبدل فيها اللام ميمما في لغة حمير |
| مثل: الكتاب، الرجل | مثل: الحسن، العباس، الحارث | كقول الرسول: (ليس من امبر امصيام في امسفر) |

حركة همزة الوصل

| | | | |
|----------------|----------------|---------------|-------------------------------|
| 1 - وجوب الفتح | 2 - وجوب الكسر | 3 - وجوب الضم | 4 - جواز الضم والكسر والإشمام |
|----------------|----------------|---------------|-------------------------------|

أولا: وجوب الفتح

| | | |
|-------------------|-------------|------------|
| 1 - (ال) | 2 - (ام) | 3 - (ايمن) |
| مثل: الرجل، الوطن | في لغة حمير | في القسم |

ثانيا: وجوب الكسر

| | | | |
|--------------------------------|--------------------------------|---|--|
| 1 - ماضي الخماسي وأمره، ومصدره | 2 - ماضي السداسي وأمره، ومصدره | 3 - أمر الثلاثي المفتوح والمكسور العين في المضارع | 4 - الأسماء العشرة المسموعة ما عدا (ايمن) |
| انطلق، انطلق، انطلاق | استكبر، استكبر، استكبار | العَب، انزِل | اسم، است، ابن، ابنة، ابنم، اثنان، اثنتان، امرؤ، امرأة. |

ثالثا: وجوب الضم

| | |
|--|--------------------------------------|
| 1 - ماضي الخماسي والسداسي المبنيان للمجهول | أمر الثلاثي المضموم العين في المضارع |
| أنطلق بمحمد، استخرج الحديد | اقتل، اكتب، انصر، ادخل |

رابعا: جواز الضم والكسر والإشمام

وذلك في ماضي الخماسي على وزن (افتعل - انفعل) بشرطين:

| | | |
|--|----------------------------|--|
| 1 - أن تكون عينه حرف علة. | 2 - أن يكون مبني للمجهول. | |
| اجتاز، انقاد، اختار. فهمة هذه الأفعال فيها ثلاثة أوجه: | | |
| 1 - إخلاص الضم | 2 - إخلاص الكسر | 3 - الإشمام |
| فنقول: أجتوز، أنقود، أختور | فنقول: إجتيز، إنقيد، إختير | (بأن تكون الحركة بين الضم والكسر - وهو يظهر لفظا لا خطا) |

اجتماع همزة الوصل مع همزة الاستفهام

| | |
|--|---|
| 1 - همزة الاستفهام مع همزة الوصل المكسورة أو المضمومة | 2 - همزة الاستفهام مع همزة الوصل المفتوحة؛ جاز لك أمران: |
| يجب حذف همزة الوصل والاكتفاء بهمزة الاستفهام للتوصل بها إلى النطق بالساكن. | أ - قلب الهمزة ألفا ب - تسهيلها؛ وذلك بأن ينطق بها بين الهمزة والألف مع القصر. |
| سبب الحذف: تخفيف النطق - عدم اللبس. | سبب عدم الحذف: لئلا يلتبس الخبر بالاستفهام. |
| مثاله: أسمك محمد؟ (أخذناهم سخرى)، أفتُص من الظالمين؟ أستخرج الذهب؟ فالأصل أن تقول: أسمك محمد؟ أخذناهم سخرى؟ أقتص من الظالمين؟ أستخرج الذهب؟ | نحو: قل آلذكرين حرم أم الأنثيين) (الله أذن لكم) نحو: أألرجل عندك؟ وقول الشاعر: أألحق إن دار الرباب تباعدت أو انبتت حبل أن قلبك طائر |

حذف همزة الوصل

تحذف همزة الوصل في المواضع الآتية:

1 - (اسم)؛ شروطها:

| | | |
|------------------------------------|--|---|
| أ - إذا ذكرت البسملة كاملة. | ب - لم يذكر معها المتعلق. | ج - أن تجر بحرف الباء. |
| فإن لم تذكر كاملة كقولك: باسم الله | أو ذكر معها المتعلق كقولك: نبتدي باسم الله الرحمن الرحيم | أو جرت بغير الباء كقولك: كاسم / لاسم الله الرحمن الرحيم |

فإننا حينئذ لا نحذف همزة الوصل.

2 - (ابن)؛ شروطها:

| | | |
|----------------------|------------------------------|----------------------------|
| أ - أن تقع بين علمين | ب - أن يكون الثاني أبا للأول | ج - أن لا تقع في أول السطر |
|----------------------|------------------------------|----------------------------|

مثاله: محمد بن عبد الله رسول الله

لاحظ وجود الألف في قوله تعالى: (وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله). لأن كلمة ابن في الآية وقعت خبرا.

3 - (ال)؛ إذا دخلت عليها لام الجر

نحو: لله الأمر من قبل ومن بعد، إنا لله وإنا إليه راجعون، أعطيت الكتاب للرجل

4 - إذا تحرك الساكن الذي اجتلبت له

نحو قولك: ضرب يضرب أضرب. فقد أتيت بهمزة الوصل في أضرب لأن الحرف الثاني ساكن ولا يبتدأ بالساكن. أما قولك: قال يقول قل، وباع يبيع بع؛ فإن الحرف الثاني في يقول ويبيع ليس ساكنا لذا حذفنا الهمزة ولم نأت بها.

همزة القطع

تعريفها:

هي التي تثبت في أول الكلام وفي وسطه.

| | |
|----------------|------------------|
| تأتي أصلية | وزائدة. |
| مثل: أخذ، أمر. | مثل: أكرم، أفلت. |

مواضعها

تدخل على:

| | | |
|-----------|-----------|-----------|
| 1 - الاسم | 2 - الفعل | 3 - الحرف |
|-----------|-----------|-----------|

أولاً: الاسم

| | | |
|---|-------------------------|------------------------|
| 1 - مصدر الفعل الثلاثي. | 2 - مصدر الفعل الرباعي. | 3 - أسماء الأشخاص. |
| مثل: أخذ، أمر، إتيان. | مثل: إحسان، إكرام. | مثل: أحمد، أسعد، أمجد. |
| إذا تأتي في جميع الأسماء ما عدا: 1 - مصدر الخماسي. 2 - مصدر السداسي. 3 - الأسماء العشرة المسموعة السابقة. | | |

2 - الفعل

| | | | |
|---------------------|------------------|-----------------|--|
| 1 - ماضي الثلاثي | 2 - ماضي الرباعي | 3 - أمر الرباعي | 4 - المضارع المبدوء بالهمزة سواء كان |
| مثل: أخذ، أمر، أكل. | مثل: أكرم، أخرج، | مثل: أكرم، | أ - ثلاثياً: أكتبُ ب - رباعياً: أذاكر |
| أحصن، أخلص. | أحسن، أسعد. | أحسن، أسعد. | ج - خماسياً: أعتمد د - سداسياً: أستقبل |

3 - الحرف

| |
|---|
| جميع الحروف ما عدا (ال)، و (ام) في لغة حمير؛ نحو: إلى، إن، أن، إلا، أم. |
|---|

دخول همزة الاستفهام على همزة القطع

إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة القطع، جاز فيها ثلاثة أوجه:

| | | |
|--|---|--|
| 1 - التحقيق: | 2 - الإبدال: | 3 - التسهيل: |
| أي إثبات الهمزتين | أي قلب همزة القطع حرف علة من جنس حركتها | أي النطق بالحرف بين الهمزة وحرف العلة الذي هو من جنس حركتها. |
| (أنتم أشد) (أولقي عليه) (أنا لفي خلق جديد) | آنتم؟ أولقي؟ أيننا؟ | |

الإبدال

| | |
|---------------|--|
| تعريفه | لغة: وضع شيء مكان آخر. واصطلاحاً: جعل حرف مكان حرف آخر مطلقاً سواء كان الحرفان صحيحين أو معتلين أو مختلفين. |
| حروفه | تسعة أحرف وقد جمعها ابن مالك في قوله: (هدأت موطياً). |

| 1 - مثال الصحيحين | 2 - مثال المعتلين | 3 - مثال المختلفين |
|--|---|--|
| اصطبر: أصلها (اصتبر) علي وزن (افتعل) أبدلت تاء الافتعال طاء. وهو إبدال حرفين صحيحين. | قال: أصلها (قول) تحركت الواو وانفتح ما قبلها فأبدلت ألفاً؛ وهو إبدال بين حرفين معتلين. | تراث: أصلها (وراث) لأنها من (ورث) أبدلت الواو تاء؛ وهو إبدال حرف معتل بحرف صحيح. |
| مدّكر: أصلها: (مذتكر) علي وزن: (مفتعل) أبدلت تاء الافتعال دالا. وهو إبدال حرفين صحيحين. | باع: أصلها (بيع) تحركت الياء وانفتح ما قبلها فأبدلت ألفاً؛ وهو إبدال بين حرفين معتلين. | اتّصل: أصلها (اوصل) لأنها من (وصل) أبدلت الواو تاء؛ وهو إبدال حرف معتل بحرف صحيح. |
| | | دينار: أصلها (دَنّار) أبدلت فيها النون الأولى ياء؛ وهو إبدال حرف معتل بحرف صحيح. |

أنواع الإبدال

الإبدال ثلاثة أنواع:

| أ - الإبدال القياسي | ب - الإبدال غير القياسي | ج - الإبدال الشاذ |
|---|--|--|
| وحروفه هي المجموعة في قوله: (هدأت موطياً) | كإبدال الياء المشددة جيما في لغة قضاة مثل قول الشاعر: خالي عويف وأبو علج المطعمان اللحم بالعشج | كإبدال النون لاما: مثل (أصيلال) في قول الشاعر: وقفت بها أصيلاً أسائلها أعيت جواباً وما بالربع من أحد فأصيلالاً أبدلت النون لاما وهذا إبدال شاذ. |

تنبيه:

الإبدال القياسي: عندما يكون للفظ صيغتان

إحداهما: مقيسة صرفياً، وعليها مدار الاستعمال والشواهد تعضدها،
والأخرى: مهملة أو نادرة الاستعمال، وليس لها شواهد كافية تؤكّد فصاحتها أو شيوع استعمالها.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا يجوز أبداً تصويرها أو الاقتباس منها.

الإعلال

هو تغيير حرف العلة إما بالقلب أو بالنقل أو بالحذف.

تعريفها:

أنواع الإعلال

الإعلال ثلاثة أنواع:

| 1 - إعلال بالقلب | 2 - إعلال بالنقل (التسكين) | 3 - إعلال بالحذف |
|--|--|---|
| وهو إبدال حرف العلة حرف علة آخر ومعه الهمزة. | وهو نقل حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبله لاستئصال نطق الحركة على حرف العلة نفسه. | وهو حذف حرف العلة أو الهمزة لسبب صرفي. |
| مثاله: قال: أصله (قول) تحركت الواو وانفتح ما قبلها فأبدلت ألفا. مال: أصله (ميل) تحركت الواو وانفتح ما قبلها فأبدلت ألفا. السماء: أصلها (الساو) وقعت الواو متطرفة بعد ألف زائدة فأبدلت همزة. | مثاله: يقول: أصله (يقُول) على وزن (يَفْعَلُ) يبيع: أصله (يَبِيعُ) على وزن (يَفْعَلُ). | مثاله: يَعدُّ: مضارع (وعد) أصله: (يَوعِد) وقعت الواو بين عدوتيهاء الياء المفتوحة والكسرة فحذفت تخفيفا. يَعدُّ: مضارع عاد (مجزوم) أصله (يعود) حذفت الواو تخلصا من التقاء الساكنين. وبناء على ما سبق: نعلم أن الحذف يكون لسبب صرفي وليس اعتباريا. |

المبحث الأول: قلب حروف العلة همزة

| و ← همزة | و-ي ← همزة | و-ا-ي ← همزة |
|---------------------------------|--|---|
| إذا اجتمعت واوان في صدر الكلمة. | 2 - إذا وقعت الواو أو الياء ثاني حرفين لينين (علة) بينهما ألف مفاعل. | 1 - إذا وقعت بعد ألف (مفاعل) أو ما يشبهه؛ بشرط أن تكون في المفرد مدة زائدة. |

التفصيل

أولاً: قلب (الألف والواو والياء) همزة

في موضعين:

| | |
|--|---|
| 1 - إذا وقعت متطرفة تطرفاً (حقيقياً أو حكماً) إثر ألف زائدة. | 2 - إذا وقعت بعد ألف (مفاعل) أو ما يشبهه؛ بشرط أن تكون في المفرد مدة زائدة. |
|--|---|

الموضع الأول: إذا وقعت متطرفة تطرفاً (حقيقياً أو حكماً) إثر ألف زائدة.

| معنى التطرف الحقيقي | معنى التطرف الحكمي |
|---|--|
| أن تكون الكلمة مختومة بالواو أو الياء أو ألف التانيث | أن يقع بعد حرف العلة المذكور حرف عارض؛ مثل: |
| مثاله: سماء - بناء - صحراء. والأصل: سماو - بناي - صحرا | أ - تاء التانيث ب - تاء اسم المرة ج - علامة التثنية أو جمع التصحيح |
| مثل: بِنَاءَة | مثل: اِكْتِفَاءَة مثل: بِنَاء - بِنَاءَان - بِنَاءُون |

شروط الموضع:

| | | |
|-------------------------------------|-------------------|----------------------|
| 1 - تطرف حرف العلة (حقيقة أو حكماً) | 2 - وقوعه إثر ألف | 3 - تكون الألف زائدة |
|-------------------------------------|-------------------|----------------------|

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا يجوز أبداً تصويرها أو الاقتباس منها.

أمثلة التطرف الحقيقي

من أمثلة الواو

| الكلمة | الأصل | الجذر | ما حدث من تغيير |
|--------|-------|-------------------|---|
| سماء | سماو | سمو من (سما يسمو) | وقعت الواو متطرفة تطرفا حقيقيا إثر ألف زائدة فأبدلت همزة |
| دعاء | دعاو | دعو من (دعا يدعو) | |
| صفاء | صفاو | صفو من (صفا يصفو) | |
| رجاء | رجاو | رجو من (رجا يرجو) | |

تدريب:

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (كساء - أعداء - علاء - غذاء - نماء - جلاء)

من أمثلة الياء

| الكلمة | الأصل | الجذر | ما حدث من تغيير |
|--------|--------|----------------------|---|
| بناء | بناي | بَيَّ من (بني يبني) | وقعت الياء متطرفة تطرفا حقيقيا إثر ألف زائدة فأبدلت همزة |
| شفاء | شفاي | شَفَّى من (شفى يشفي) | |
| انقضاء | انقضاي | قَضَى من (قضى يقضي) | |
| جزاء | جزاي | جَزَى من (جزا يجزي) | |

تدريب:

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (افتراء - بكاء - قضاء - ثناء - هداء - رثاء)

من أمثلة الألف

| الكلمة | الأصل | الجذر | ما حدث من تغيير |
|--------|-------|-------|---|
| صحراء | صحراا | صحر | وقعت الألف متطرفة تطرفا حقيقيا إثر ألف زائدة فأبدلت همزة |
| حمراء | حمراا | حمر | |
| نجلاء | نجلاا | نجل | |
| شقراء | شقراا | شقر | |

تدريب:

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (حسنااء - جرداء - بيضاء - سمراء - صفراء - خضراء)

أمثلة التطرف الحكي

| الكلمة | الأصل | الجذر | ما حدث من تغيير |
|-------------|-------------|----------------------|--|
| بِنَاءَان | بِنَائَان | بَيَّ من (بني يبي) | وقعت الياء متطرفة تطرفا حكما إثر ألف زائدة فأبدلت همزة |
| سَقَاءَة | سَقَائَة | سَقِيَ من (سقى يسقي) | وقعت الياء متطرفة تطرفا حكما إثر ألف زائدة فأبدلت همزة |
| عَزَّاءَان | عَزَّوَان | عَزَوْ من (عزا يغزو) | وقعت الواو متطرفة تطرفا حكما إثر ألف زائدة فأبدلت همزة |
| اصْطِفَاءَة | اصْطِفَاوَة | صَفَوْ من (صفا يصفو) | وقعت الواو متطرفة تطرفا حكما إثر ألف زائدة فأبدلت همزة |

امتناع الإبدال في هذا الموضع

يُمْتَنَعُ إِبْدَالُ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ هَمْزَةً فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

| 1 - إذا لم يكن التطرف حقيقيا أو حكما | 2 - إذا لم تسبق الواو أو الياء بألف زائدة. | 3 - إذا سبقت الواو أو الياء بألف أصلية وليست زائدة. |
|---|--|---|
| مثاله: إداوة - عداوة - دراية - هداية - تباين - تسايف - تعاون - تجاوب - تحاور - رعاية - سقاية - علاوة - هراوة - إداوة - عناية فالتاء هنا من بنية الكلمة وليست زائدة للفرق بين المذكر والمؤنث لأنها لا يوجد لها مذكر. | مثاله: ظبي - هدي - دلو - هو - سهو - جري - غزو - طمي - فرو - عدو - جرو | مثاله: آي - راى - واو فالألف أصلية. |

تنبيه:

شد قولهم: (سَقَائَة) صيغة المبالغة من الفعل: (سقى) لأن الياء تطرفت تطرفا حكما إثر ألف زائدة ولم تقلب همزة وحققها الإبدال والقياس: (سَقَاءَة)

الموضع الثاني: إذا وقعت بعد ألف (مفاعل) أو ما يشبهه؛ بشرط أن تكون في المفرد مدة زائدة.

شروط الموضع:

| | | |
|----------------------------------|---------------------------|------------------------|
| 1 - وقوع حرف العلة بعد ألف مفاعل | 2 - أن يكون في المفرد مدا | 3 - أن يكون المد زائدا |
|----------------------------------|---------------------------|------------------------|

أمثلة الموضع

من أمثلة الواو

| الكلمة | الأصل | المفرد | الجزر | ما حدث من تغيير |
|--------|-------|--------|-------|---|
| عجائز | عجاوز | عجوز | عجز | وقعت الواو بعد ألف مفاعل وهي في المفرد مدة زائدة فأبدلت همزة |
| حلائب | حلاوب | حلوب | حلب | |
| عمائد | عماود | عمود | عمد | |

تدريب:

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (ركائب - رعائف)

من أمثلة الياء

| الكلمة | الأصل | المفرد | الجزر | ما حدث من تغيير |
|--------|-------|--------|-------|---|
| فرائض | فرايض | فريضة | فرض | وقعت الياء بعد ألف مفاعل وهي في المفرد مدة زائدة فأبدلت همزة |
| شعائر | شعاير | شعيرة | شعر | |
| قبائل | قبايل | قبيلة | قبل | |

تدريب:

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (قصائد - فضائل - رذائل - مدائح - لطائف - مدائن - عشائر - خمائل - عقائد - فرائد - كتائب - فضائح - طبائع - عجائب - صحائف)

من أمثلة الألف

| الكلمة | الأصل | المفرد | الجزر | ما حدث من تغيير |
|--------|-------|--------|-------|---|
| رسائل | رسال | رسالة | رسل | وقعت الألف بعد ألف مفاعل وهي في المفرد مدة زائدة فأبدلت همزة |
| حمام | حمام | حمامة | حمام | |
| قلائد | قلااد | قلادة | قلد | |

تدريب:

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (دعائم - حبايل - عمائم - سحائب)

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا يجوز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها.

امتناع الإبدال في هذا الموضع

يمتنع إبدال أحرف العلة همزة في الحالات الآتية:

| 1 - إذا وقعت الواو أو الياء قبل ألف مفاعل. | 2 - إذا لم تكن الواو أو الياء حرف مدة في المفرد. | 3 - إذا كانت المدة في المفرد مدة أصلية. |
|---|---|--|
| مثاله: جواهر - صيارف - كواثر - كوارث - كواهل - خواطر - فوارق - بياطر - صياقل. | مثاله: مخايط من مَحْيَظ - جداول من جَدَوَل - قساور جمع قَسُورَة - محاور من مَحَوْر - مناور من مَنَوْر | مثاله: معايش من معيشة (عَيْش) - مصاوب من مصيبة (صَوْب) - مفاوز من مفازة (فَوَز) - مناور من منارة (نَوْر) - مطاير من مطار (طَيْر) - مكاييد من مكيدة (كَيْد) - مخايط من مَحْيَظ - مشاور من مشورة (شَوْر) |

تنبيه:

معنى كون الواو أو الياء حرف مدة؛ أن يكون حرف العلة ساكنا مسبوqa بحركة من جنسه. نحو: (عجوز - عروس)؛ (صحيفة - قصيدة)؛ (سحابة - منارة). ومثال الواو أو الياء التي ليست حرف مدة في المفرد: مخايط من مَحْيَظ - جداول من جَدَوَل - قساور جمع قَسُورَة - محاور من مَحَوْر - مناور من مَنَوْر. فالياء والواو في المفرد متحركة وليست مدة

تنبيه:

شذ قولهم: معائش - مصائب - مصائر - مطائر - مفائز - منائر لأن الياء أو الواو وقعت بعد ألف مفاعل وكانت في المفرد مد أصلي وأبدلت والقياس: معايش - مصاوب - مصاير - مطاير - مفاوز - مناور وما ورد في القرآن من قوله تعالى: (وجعلنا لكم فيها معائش) فهي فصيحة قرآنية وشاذة لغويا.

ثانيا : قلب (الواو والياء) همزة

في موضعين:

- 1 - إذا وقعت الواو أو الياء عينا لاسم فاعل من فعل ثلاثي وأعلت في فعله.
2 - إذا وقعت الواو أو الياء ثاني حرفين لينين (علة) بينهما ألف مفاعل.

الموضع الأول: إذا وقعت الواو أو الياء عينا لاسم فاعل من فعل ثلاثي وأعلت في فعله.

أمثلة الموضع

من أمثلة الواو

| الكلمة | الأصل | الجذر | ما حدث من تغيير |
|--------|-------|-------|--|
| قائل | قاوِل | قول | وقعت الواو عينا لاسم فاعل من فعل ثلاثي أعلت في فعله فأبدلت همزة. |
| دائم | داوِم | دوم | |
| جائز | جاوِز | جوز | |

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (جائر - قائم - نائم - عائل - زائر - عائذ - صائم - عائد - خائف - فائز)

تدريب:

من أمثلة الياء

| الكلمة | الأصل | الجذر | ما حدث من تغيير |
|--------|-------|-------|--|
| بائع | بايِع | بيع | وقعت الياء عينا لاسم فاعل من فعل ثلاثي أعلت في فعله فأبدلت همزة. |
| سائر | سايِر | سير | |
| خائب | خايِب | خيب | |

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (صائر - مائل - دائن - ضائق - بائ - كائد - صائد)

تدريب:

امتناع الإبدال في هذا الموضع

إذا لم تعل الواو أو الياء في الفعل صحت في اسم الفاعل ولا تبدل همزة.

| أمثلة الواو | أمثلة الياء |
|--|---|
| خاو من خَوِي - عاور من عَوَّر - حاول من حَوَّل - حاور من حَوَّر - عاو من عَوِّي - هاو من هَوِّي | عائن من عَيَّن - صايد من صَيَّد - غايد من غَيَّد - حايد من حَيَّد - جايد من جَيَّد |

تنبيه:

شذ قولهم:

عائن - خاء - عائر - صائد من صَيَّد - حائد من حَيَّد - جائد من جَيَّد - حائل من حَوَّل
وذلك لأن الواو والياء لم تعل في الفعل وبالتالي صحت في اسم الفاعل.

الموضع الثاني: إذا وقعت الواو أو الياء ثاني حرفين لينين (علة) بينهما ألف مفاعل.

وجب قلبها همزة لتلا يتوالي ثلاث أحرف علة متصلة بالطرف.

أمثلة الموضع

من أمثلة الواو

| ما حدث من تغيير | الجذر | المفرد | الأصل | الكلمة |
|---|--------|--------|-------|--------|
| وقعت الواو ثاني حرفين لينين بينهما ألف مفاعل فأبدلت همزة وجوبا | أَوَّل | أَوَّل | أواول | أوائل |
| | دَوَّر | دائرة | دواور | دوائر |
| | قَوَّم | قائمة | قواوم | قوائم |

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (جوائز - سيائد - جيائد - عوائد)

تدريب:

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا يجوز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها.

من أمثلة الياء

| الكلمة | الأصل | المفرد | الجزر | ما حدث من تغيير |
|--------|-------|--------|-------|--|
| نيائف | نيايف | نَيْف | نَيْف | وقعت الياء ثاني حرفين لينين بينهما ألف مفاعل فأبدلت همزة وجوبا. |
| بيائع | بيايح | بَيْع | بَيْع | |
| عيائل | عيائل | عَيْل | عَيْل | |

تدريب:

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (فوائد - صيائد)

امتناع الإبدال في هذا الموضع

إذا وقعت الواو أو الياء ثاني حرفين لينين بينهما ألف (مفاعيل) وليس (مفاعل)، تسلم من الإعلال.

أمثلة

بيايح - طواويس - نواويس - دواوين - قياويم

تنبيه:

شد قولهم: (فيها عيائل أسود ونمر)

عيائل:

أ - قيل أنها قياسية لأنها جمع عيل؛ والأصل أن تجمع علي عيائل بعد قلب الياء همزة؛ فجمعها الشاعر علي عيائل باعتبار أصل الجمع، ثم أضاف الياء للضرورة الشعرية فصارت عيائل.

ب - اعتبرها بعض الصرفيين شاذة لأنها في وزن مفاعل.

تنبيه:

شد عدم القلب في قول الشاعر (وكحل بالعين العاور)

عواور:

أ - قيل قياسية بعدم القلب لأنها جمع: عَوَّار بتشديد الواو والأصل أن تجمع على عواوير فجمعها الشاعر على عواوير باعتبار الأصل ثم حذف الياء للضرورة الشعرية ولم تبدل فيها الواو همزة لوقوعها ثاني حرفين لينين بينهما ألف مفاعيل وليس مفاعل.

ب - وقيل شاذة لأنها في وزن مفاعل ولم تبدل وكان حقها الإبدال فنقول: عواير.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا يجوز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها.

ثالثا: قلب (الواو) همزة

تقلب الواو همزة في موضع واحد:

إذا اجتمعت واوان في صدر الكلمة؛ ويكون القلب وجوبا أو جوازا

| جواز قلب الواو همزة | وجوب قلب الواو همزة | | |
|------------------------------------|--|---|--|
| إذا كانت الواو الثانية ساكنة زائدة | 1 - إذا كانت الواو الثانية ساكنة أصلية | 2 - إذا كانت الواو الثانية متحركة أصلية | 3 - إذا كانت الواو الثانية منقلبة عن ألف زائدة |
| وَأَفِي وَوَفِي وَأُفِي | (أُولَى) مؤنث (أُول) | (أُول) جمع (أُولَى) | أواصل أو يُصِلَة |

التفصيل

أولا: وجوب قلب الواو همزة ... في ثلاث حالات

| 1 - إذا كانت الواو الثانية ساكنة أصلية | 2 - إذا كانت الواو الثانية متحركة أصلية | 3 - إذا كانت الواو الثانية منقلبة عن ألف زائدة |
|--|--|--|
| (أُولَى) مؤنث (أُول) | (أُول) جمع (أُولَى) على وزن (فُعَل)؛ والأصل فيها (وُول)؛ حيث اجتمعت واوان في صدر الكلمة؛ الأولى متحركة والثانية متحركة فأبدلت الواو الأولى همزة وجوبا للتخفيف. | (أواصل - وواق - أوافي - أواعد) وتصغيرها (أُوَيْصِلَة - أويفية - أويفية - أويعدة) |
| الأصل فيها (وُولَى) على وزن (فُعَلَى)؛ اجتمعت واوان في أول الكلمة؛ الأولى متحركة والثانية ساكنة سكونا أصليا؛ فأبدلت الواو الأولى همزة. وهذه الحالة ليس لها إلا هذا المثال فقط. | | |

| الكلمة | الأصل | التصغير | الأصل | المفرد | الجذر | ما حدث من تغيير |
|--------|-------|-------------|--------|--------|-------|--|
| أواصل | وواصل | أُوَيْصِلَة | وويصلة | واصلة | وصل | اجتمعت واوان في أول الكلمة؛ الثانية منهما متحركة فقلبت الواو الأولى همزة وجوبا للتخفيف |
| وواق | وواق | أُوَيْقِيَة | وويقية | واقية | وقي | |
| أوافي | ووافي | أُوَيْفِيَة | وويفية | وافية | وفي | |
| أواعد | وواعد | أُوَيْعِدَة | وويعدة | واعدة | وعد | |

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (أواهب - أويهبة - أوارث - أويرثة)

تدريب:

ثانيا: جواز قلب الواو همزة

يجوز إبدال الواو الأولى همزة إذا كانت الواو الثانية ساكنة زائدة (وهي مدة غير أصلية بأن كانت عارضة).

مثاله: بناء ما كان علي وزن فاعل المبدوء بالواو للمجهول.

| يجوز أن نقول | | الكلمة |
|--------------|---------|--------|
| أُوْفِي | وُوْفِي | وافي |
| أُوْرِي | وُوْرِي | واري |
| أُوْعِد | وُوْعِد | واعد |
| أُوْصِل | وُوْصِل | واصل |

تنبيه:

إذا اجتمعت واوان متحركتان ولم تتصدرا يجب التصحيح.

مثاله: هَوَوِيٌّ - طَوَوِيٌّ - نَوَوِيٌّ

المبحث الثاني: قلب همزة مفاعل العارضة واوا أو ياءً

| تقلب الهمزة واوا أو ياء في الجمع الذي علي وزن (مفاعل أو ما يشبهه) بشرطين: | | | |
|---|---|---|---|
| أ - أن تكون الهمزة عارضة. | | ب - أن تكون لام مفاعل حرف علة. | |
| أولاً: قلب الهمزة ياء (تقلب الهمزة ياء في ثلاثة مواضع) | | ثانياً: قلب الهمزة واوا | |
| 1 - إذا كانت اللام ياء | 2 - إذا كانت اللام همزة | 3 - إذا كانت اللام واوا معلقة في المفرد | إذا كانت اللام في المفرد واوا سلمت من الإعلال. |
| أي كانت اللام في جذر الكلمة أصلها ياء. | أي كانت اللام في جذر الكلمة أصلها همزة. | أي كانت اللام في جذر الكلمة أصلها واو ولكنها واو حدث لها إعلال في المفرد. | أي لم يحدث لها في المفرد عملية إبدال أي تكون أصلية. |
| منايا | خطايا | ضحايا | هَرَآوى |

تنبيه:

الهمزة العارضة:

هي المنقلبة عن واو أو ياء. مثل: عجائز أصلها عجاوز، وصحائف أصلها صحايف.

التفصيل

أولاً: قلب الهمزة ياء

| | | |
|------------------------|-------------------------|---|
| 1 - إذا كانت اللام ياء | 2 - إذا كانت اللام همزة | 3 - إذا كانت اللام واوا معلقة في المفرد |
|------------------------|-------------------------|---|

الموضع الأول: إذا كانت اللام ياء.

بمعني إذا كانت اللام في جنر الكلمة أصلها ياء:

مثل كلمة (منايا) فهي من الفعل (مَنَى يَمْنِي) وأصلها (مَنَى) فلام الكلمة أصلها ياء وبناء عليه فإنَّ التغيرات الصرفية التي حدثت في كلمة (منايا) علي النحو التالي:

| الكلمة | ما حدث فيها من تغيير (إعلال) |
|--------------|--|
| منية - منايا | الأصل: مَنَائِي على وزن (مفاعل) وقعت الياء بعد ألف مفاعل وهي في المفرد مدة زائدة فقلبت همزة فصارت: |
| مَنَائِي | قلبت الكسرة فتحة للتخفيف فصارت: |
| مَنَاءِي | تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصارت: |
| مَنَاءَا | اجتمع ما يشبه ثلاث ألفات فقلبت الهمزة الثانية العارضة ياء فصارت: <u>مَنَاءَا</u> |

| الكلمة | ما حدث فيها من تغيير (إعلال) |
|--------------|--|
| قضية - قضايا | الأصل: قَضَائِي على وزن (مفاعل) وقعت الياء بعد ألف مفاعل وهي في المفرد مدة زائدة فقلبت همزة فصارت: |
| قَضَائِي | قلبت الكسرة فتحة للتخفيف فصارت: |
| قَضَاءِي | تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصارت: |
| قَضَاءَا | اجتمع ما يشبه ثلاث ألفات فقلبت الهمزة الثانية العارضة ياء فصارت: <u>قَضَاءَا</u> |

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (هدية - هدايا / وصية - وصايا / طوية - طوايا / زاوية - زوايا / نية - نوايا / حاوية - حوايا)

تدريب:

الموضع الثاني: إذا كانت اللام همزة.

بمعنى إذا كانت اللام في جذر الكلمة أصلها همزة:

مثل: كلمة (خطايا) فهي من الفعل: (خَطَأَ يَخْطِئُ) (فلام الكلمة أصلها همزة) وبناء عليه فإنَّ التغيرات الصرفية التي حدثت في كلمة: (خطايا) علي النحو التالي:

| الكلمة | ما حدث فيها من تغيير (إعلال) |
|---------------|--|
| خطيئة - خطايا | الأصل: خطايئُ وقعت الياء بعد ألف مفاعل وكانت في المفرد مدة زائدة فقلبت همزة فصارت: |
| خَطَائِي | اجتمع همزتان في الطرف فقلبت الثانية منهما ياءً فصارت: |
| خَطَائِي | قلبت كسرة الهمزة فتحة تخفيفا فصارت: |
| خَطَاءِي | تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصارت: |
| خَطَاءَا | اجتمع شبه ثلاث ألفات فقلبت الهمزة الثانية العارضة ياءً فصارت: <u>خطايا</u> |

| الكلمة | ما حدث فيها من تغيير (إعلال) |
|----------|--|
| دَنَائَا | الأصل: دَنَائِيُّ وقعت الياء بعد ألف مفاعل وكانت في المفرد مدة زائدة فقلبت همزة فصارت: |
| دَنَائِي | اجتمع همزتان في الطرف فقلبت الثانية منهما ياءً فصارت: |
| دَنَائِي | قلبت كسرة الهمزة فتحة تخفيفا فصارت: |
| دَنَاءِي | تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصارت: |
| دَنَاءَا | اجتمع شبه ثلاث ألفات فقلبت الهمزة الثانية العارضة ياءً فصارت: <u>دنايا</u> |

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (بَرِيَّةٌ - بَرَايَا / نَسِيَّةٌ - نَسَايَا)

تدريب:

الموضع الثالث: إذا كانت اللام واوا معلة في المفرد.

بمعنى إذا كانت اللام في جذر الكلمة أصلها واو ولكنها واو حدث لها إعلال في المفرد:

مثل كلمة (ضحايا) فهي من المفرد: ضحيّة؛ على وزن (فَعِيلَة) من الجذر (ضحو) وأصلها (ضَحِيوَة).
فلام الكلمة في الجذر هو ضحو (الواو) وبناء عليه فإنّ التغيرات الصرفية التي حدثت في كلمة (ضحايا) على النحو التالي:

| الكلمة | ما حدث فيها من تغيير (إعلال) |
|----------|---|
| ضَحِيَّة | أصلها ضَحِيوَة؛ بالجمع على مفاعل تصير: |
| ضَحَايُو | تطرفت الواو بعد كسرة فقلبت ياء فصارت: |
| ضَحَائِي | وقعت الياء بعد ألف مفاعل وهي في المفرد مدة زائدة فصارت: |
| ضَحَائِي | تقلب كسرة همزة فتحة تخفيفا فتصير: |
| ضَحَاءِي | تحركت الياء وانفتح ما قبلها فتقلب ألفا فتصير: |
| ضَحَاءَا | اجتمع شبه ثلاث ألفات فقلبت همزة ياءً فتصير: ضَحَائِيَا |

| الكلمة | ما حدث فيها من تغيير (إعلال) |
|----------|---|
| مَطِيَّة | أصلها مَطِيوَة بالجمع على مفاعل تصير: |
| مَطَايُو | تطرفت الواو بعد كسرة فقلبت ياء فصارت: |
| مَطَائِي | وقعت الياء بعد ألف مفاعل وهي في المفرد مدة زائدة فصارت: |
| مَطَائِي | تقلب كسرة همزة فتحة تخفيفا فتصير: |
| مَطَاءِي | تحركت الياء وانفتح ما قبلها فتقلب ألفا فتصير: |
| مَطَاءَا | اجتمع شبه ثلاث ألفات فقلبت همزة ياءً فتصير: مَطَائِيَا |

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (عَطِيَّة - عَطَائِيَا / بَلِيَّة - بَلَائِيَا / دَعِيَّة - دَعَائِيَا)

تدريب:

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا يجوز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها.

ثانيا: قلب الهمزة واوا

تقلب الهمزة واوا في موضع واحد فقط:

إذا كانت اللام في المفرد واوا سلمت من الإعلال: أي لم يحدث لها في المفرد عملية إبدال أي تكون أصلية.

مثل: هَرَاوَى جمع هِرَاوَة

| الكلمة | ما حدث فيها من تغيير (إعلال) |
|----------|--|
| هِرَاوَة | بالجمع على مفاعل تصير: |
| هَرَاوُ | وقعت الألف بعد ألف مفاعل وكانت في المفرد مدة زائدة فتقلب همزة فتصير: |
| هَرَاوُ | تطرفت الواو حقيقة بعد كسرة فقلبت ياء فصارت: |
| هَرَائِي | تقلب كسرة الهمزة فتحة تخفيفا فتصير: |
| هَرَاءِي | تحركت الياء وانفتح ما قبلها فتقلب ألفا فتصير: |
| هَرَاءَا | اجتمع شبه ثلاث ألفات فتقلب همزة مفاعل العارضة واوا فتصير: هَرَاوَى |

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (عَلَاوَى جمع علاوة / أَدَاوَى جمع أداة)

تدريب:

المبحث الثالث: الهمزتان الملتقيتان

| | | | | | |
|--------------------------------------|---------------------------------------|---------------------------|----------|---------------------------------|---------------------------------|
| 2 - الهمزتان الملتقيتان في كلمتين | 1 - الهمزتان الملتقيتان في كلمة واحدة | | | الأولى متحركة والثانية ساكنة | الأولى ساكنة والثانية متحركة |
| | الهمزتان متحركتان معا | | | | |
| | في غير الطرف (أول الكلمة) | | في الطرف | | |
| | قلب الهمزة الثانية ياء | قلب الهمزة الثانية واو | | | |

التفصيل

أولاً: الهمزتان الملتقيتان في كلمة واحدة

| | | | |
|---------------------------|------------------------|---------------------------------|---------------------------------|
| لها ثلاث صور: | | | |
| الهمزتان متحركتان معا | | الأولى ساكنة والثانية متحركة | الأولى متحركة والثانية ساكنة |
| في غير الطرف (أول الكلمة) | في الطرف | | |
| قلب الهمزة الثانية ياء | قلب الهمزة الثانية واو | | |

الصورة الأولى: الهمزة الأولى متحركة والثانية ساكنة

إذا التقت همزتان في صدر الكلمة وتحركت الأولى وسكنت الثانية وجب إبدال الهمزة الثانية حرف علة من جنس حركة ما قبلها.

| | | |
|---------------------------|-------------------------------|---|
| وتبدل واوا بعد الضمة | وتبدل ياء بعد الكسرة | فتبدل ألفا بعد الفتحة وتدغم في ما قبلها |
| أومن - أوثر - أولف - أوتي | إيمان - إيثار - إيتاء - إيلاف | آمن - آثر - آتي - آلف |

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا يجوز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها.

| الكلمة | الأصل | ما حدث من تغيير |
|--------|-------|---|
| آمن | أأمن | اجتمعت همزتان في أول الكلمة وكانت الأولى متحركة والثانية ساكنة فأبدلت الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى. ولما كانت الأولى متحركة بالفتح أبدلت الثانية ألفا لتجانس حركة الأولى. |
| آثر | أأثر | |
| آتى | أأتى | |
| إيمان | إئمان | اجتمعت همزتان في أول الكلمة وكانت الأولى متحركة والثانية ساكنة فأبدلت الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى. ولما كانت الأولى متحركة بالكسر أبدلت الثانية ياء لتجانس حركة الأولى. |
| إيثار | إئثار | |
| إيتاء | إئناء | |
| أومن | أؤمن | اجتمعت همزتان في أول الكلمة وكانت الأولى متحركة والثانية ساكنة فأبدلت الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى. ولما كانت الأولى متحركة بالضم أبدلت الثانية واوا لتجانس حركة الأولى. |
| أوثر | أؤثر | |
| أوتي | أؤتي | |

تدريب:

طبق القاعدة على الأمثلة: (آزر - إيزار - أوزر / آوى - إيواء - أوي / آلف - إيلاف - أولف)

الصورة الثانية: الهمزة الأولى ساكنة والثانية متحركة

تتحقق هذه الصورة في موضع عين الكلمة فقط.

فلا يتحقق هذا الموضع في صدر الكلمة لأن العرب لا تبتدئ بساكن.
وليس هناك أمثلة مستعملة في اللغة العربية بالنسبة للام الكلمة.إذا اجتمعت همزتان في موضع العين الأولى ساكنة والثانية متحركة وجب إدغام الهمزة الأولى في الثانية.
ولا يعتبر هذا الموضع من مواضع الإبدال وإنما هو موضع من مواضع الإدغام.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا يجوز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها.

| الكلمة | الأصل | ما حدث من تغيير |
|--------|---------|--|
| سَأَل | سَأَّال | اجتمعت همزتان في موضع عين الكلمة الأولى ساكنة والثانية متحركة لذا وجب الإدغام. |
| لَأَل | لَأَّال | |
| رَأَس | رَأَّاس | |

الصورة الثالثة: الهمزتان متحركتان معا

| الهمزتان متحركتان معا | | |
|-----------------------|---------------------------|------------------------|
| في الطرف | في غير الطرف (أول الكلمة) | |
| | قلب الهمزة الثانية واو | قلب الهمزة الثانية ياء |

أولاً: الهمزتان المتحركتان في الطرف

إذا اجتمعت همزتان متحركتان في الطرف تبدل الهمزة الثانية ياء مطلقاً سواء كانت بعد فتح أو كسر أو ضم.
ويحدث هذا في موضعين:

| | |
|---|---|
| 1 - اسم الفاعل من الفعل المعتل العين المهموز اللام | 2 - في مثل: خطيئة عند جمعها على وزن (مفاعل) |
| جاء - شاء - باء - ناء من الأفعال: جاء - شاء - باء - ناء | بريئة - خطيئة - دنيئة - نسيئة |

| 1 - اسم الفاعل من الفعل المعتل العين المهموز اللام | | |
|--|-------------|---|
| الكلمة | الأصل | ما حدث من تغيير |
| جاء | جَيَّأ جايئ | وقعت الياء عينا لاسم فاعل من فعل ثلاثي أعلت في فعله فأبدلت همزة فصارت: |
| | جائئ | اجتمعت همزتان متحركتان في الطرف فأبدلت الهمزة الثانية ياء فصارت: |
| | جائئ | أعلت الكلمة إعلال كلمة: قاض (اسم منقوص) و عوض عنها بالتنوين فصارت: جائئ |

| الكلمة | الأصل | ما حدث من تغيير |
|--------|-----------|--|
| شاء | شياً شايئ | وقعت الياء عينا لاسم فاعل من فعل ثلاثي أعلت في فعله فأبدلت همزة فصارت: |
| | شائي | اجتمعت همزتان متحركتان في الطرف فأبدلت الهمزة الثانية ياء فصارت : |
| | شائي | أعلت الكلمة إعلال كلمة: قاضٍ (اسم منقوص) و عوض عنها بالتنوين فصارت: شاءٍ |

تدريب:

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (باء - ناء)

2 - في مثل: خطيئة عند جمعها على وزن (مفاعل)

اجتمعت همزتان متحركتان في الطرف فقلبت الهمزة الثانية ياء. (انظر قلب همزة مفاعل العارضة ياء أو واو)

| الكلمة | ما حدث فيها من تغيير (إعلال) |
|---------------|---|
| خطيئة - خطايا | الأصل: خطايئ وقعت الياء بعد ألف مفاعل وكانت في المفرد مدة زائدة فقلبت همزة فصارت: |
| خَطَائِي | اجتمع همزتان في الطرف فقلبت الثانية منهما ياءً فصارت: |
| خَطَائِي | قلبت كسرة الهمزة فتحة تخفيفا فصارت: |
| خَطَائِي | تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصارت: |
| خَطَاءَا | اجتمع شبه ثلاث ألفات فقلبت الهمزة الثانية العارضة ياءً فصارت: <u>خطايا</u> |

ثانياً: الهمزتان المتحركتان في غير الطرف (أول الكلمة)

للهمزتين المتحركتين في غير الطرف (عقلا) تسع صور؛ حاصلة من ضرب الحركات الثلاث للهمزة الأولى في الحركات الثلاث للهمزة الثانية.

وسنكتفي هنا بالصور المستعملة التي وردت على السنة العرب فقط.

الحالة الأولى: قلب الهمزة الثانية ياء.

تقلب الهمزة الثانية ياء في موضع واحد؛ إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة.

مثل: (أَيِّمَةٌ) جمع كلمة (إمام)؛ فجمع كلمة: (إمام) على أفعلة تصير: (أَيِّمَةٌ) حدث فيها إعلالان:

| أ - إعلال بالنقل: | ب - إعلال بالقلب: |
|--|--|
| حيث نقلت حركة الميم الأولى إلى الهمزة التي قبلها - ثم أدغمت الميمان؛ فصارت: أَيِّمَةٌ. | حيث اجتمعت همزتان متحركتان الأولى مفتوحة والثانية مكسورة فتقلب الثانية ياء فتصير: أَيِّمَةٌ على وزن أفعلة. |

تنبيه:

قوله: (وجعلناهم أئمة) بتصحيح الهمزة في قراءة عاصم شاذة قياسا فصيح في الاستعمال، أما في قراءة ورش (وجعلناهم أئمة) قياسية.

الحالة الثانية: قلب الهمزة الثانية واو

| 1 - إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة | 2 - إذا كانت الهمزتان مفتوحتين | 3 - إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة |
|--|--|--|
| أُوبُ جمع (أَبُّ) | أُوَادِم جمع (أَدِم) | أُوَيْدِم تصغير (أَدِم) |
| أصلها: أَبُّبُ على وزن: أَفْعُلُ ، حدث فيها إعلالان: أ - إعلال بالنقل: حيث نقلت حركة الباء الأولى (الضمة) إلى الهمزة الثانية التي قبلها (الساكنة) للتخفيف فصارت (أُوبُ) - ثم أدغمت الباء في الباء فصارت أُوبُ . ب - إعلال بالقلب: حيث اجتمعت همزتان متحركتان في غير الطرف الثانية مضمومة إثر فتح فقلبت واوا فصارت: أُوبُ . | أصلها: أَادِم على وزن (فَوَاعِل) اجتمعت همزتان الثانية مفتوحة إثر فتح فقلبت الثانية واوا. ولا تقلب ألفا حتى لا يلتقي ساكنان. ومثل الكلمة السابقة: أُوَاكِل وأخذ أُوَابِق جمع الكلمات: أَكَل أخذ أَبِق . | مثل تصغير الكلمات السابقة: أَدِم أَكَل أخذ أَبِق على وزن (فَعِيْعَل) فنقول: أُوَيْدِم أو يَكِل أو يُخِذ أو يُوقِ . فالأصل في الكلمات السابقة: أُوَيْدِم أُوَيْكِل أُوَيْخِذ أُوَيْوقِ التقت همزتان الأولى مضمومة والثانية مفتوحة فقلبت الهمزة الثانية واوا. |

ثانيا: الهمزتان الملتقيتان في كلمتين

أَنَّ (أَيْن - أَيْن) / أُمَّ (أُوم - أوم).

الفعالان (أَنَّ - أُمَّ) مهموزا الفاء فإذا أدخلنا عليهما همزة المضارعة تجتمع همزتان في كلمتين لذا جاز:

| | |
|---|---|
| أ - قلب الهمزة الثانية (فاء الكلمة) ياء إذا كانت مكسورة مثل: (أَيْن) المضارع من (أَنَّ)، وواو إذا كانت مضمومة؛ مثل: (أوم) المضارع من (أُمَّ). | ب - تحقيق الهمزتين تشبيها لهمزة التكلم بهمزة الاستفهام. مثل: (أَيْن ، أوم) المضارع من (أَنَّ ، أُمَّ). |
|---|---|

تنبيه:

همزة المضارعة تعتبر كلمة مستقلة؛ ولذا جاءت الأمثلة السابقة في مواضع التقاء الهمزتين في كلمتين.

إبدال أحرف العلة من بعضها

| | | | |
|-------------------------|------------------|-----------------|--|
| إبدال الواو والياء ألفا | إبدال الياء واوا | إبدال الواو ياء | إبدال الألف ياء أو واوا |
| ب- 10 شروط | 4 - مواضع | 10 مواضع | أ - إبدال الألف ياء ب - إبدال الألف واو |

إبدال الألف واو أو ياء

أ - إبدال الألف ياء

تقلب الألف ياء في موضعين:

1 - إذا عرض انكسار ما قبلها؛ كما في صيغة الجمع الذي علي وزن (مفاعيل).
2 - إذا وقعت الألف بعد ياء التصغير.

مثل: غزِيل تصغير غزال

مثل: مصاييح جمع مصباح

التفصيل

1 - إذا عرض انكسار ما قبلها؛ كما في صيغة الجمع الذي علي وزن (مفاعيل).

| الكلمة | المفرد | الأصل | ما حدث من تغيير |
|--------|--------|--------|--|
| مصاييح | مصباح | مصايح | وقعت الألف بعد كسر عارض في جمع التفسير فقلبت ياء لتناسب حركة الكسر التي قبلها |
| دنانير | دينار | دنانار | |
| مقاليد | مقلاد | مقالاد | |
| مفاتيح | مفتاح | مفاتيح | |

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (مغاوير - محاريب - تماثيل - عماليق - مسامير)

تدريب:

2 - إذا وقعت الألف بعد ياء التصغير.

| الكلمة | الأصل | ما حدث من تغيير |
|----------|-------|---|
| عُزِّيْل | غززال | وقعت الألف بعد ياء التصغير فأبدلت ياء وأدغمت في ياء التصغير |
| عُلِّيم | غليام | |
| كُتِيْب | كتياب | |
| جُمِّيْل | جميال | |

تدريب:

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (عُمِيْد - قُدِّيْل)

ب- إبدال الألف واو

تقلب الألف واوا في ثلاث مواضع:

| | | |
|------------------------------------|---|--|
| 1 - إذا عرض ضم ما قبلها في التصغير | 2 - إذا بني الفعل الذي علي وزن فَاعَلَّ للمجهول | 3 - إذا كانت في صيغة الجمع الذي علي وزن (فواعل - فواعيل) |
| مثل: كُوَيْتِب في تصغير كاتب | مثل: قوتل من الفعل قاتل | مثل: شواعر |

التفصيل

1 - إذا عرض ضم ما قبلها في التصغير.

| الكلمة | الأصل | ما حدث من تغيير |
|--------|-------|---|
| كويْتب | كايتب | وقعت الألف بعد ضم عارض في التصغير فقلبت واو لتناسب حركة الضم التي قبلها |
| شويعر | شايعر | |
| عويلم | عايلم | |
| عوييد | عاييد | |

تدريب:

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (صُوَيْرِب - قُوَيْل - قُوَيْتِل)

2 - إذا بني الفعل الذي علي وزن فَاعَلَ للمجهول.

| الكلمة | الأصل | ما حدث من تغيير |
|--------|-------|--|
| قُوتل | قاتل | وقعت الألف بعد ضم عارض في البناء للمجهول فقلبت واو لتناسب حركة الضم التي قبلها. |
| عُوهِد | عاهد | |
| حُورِب | حارب | |
| بُويِع | بايع | |

تدريب:

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (سأهم - خاصم - ناقش - عامل - نازع)

3 - إذا كانت في صيغة الجمع الذي علي وزن (فواعل - فواعيل).

| الكلمة | الأصل | ما حدث من تغيير |
|--------|-------|--|
| صواهل | صاهل | وقعت الألف في وزن (فواعل - فواعيل) جمعا (صيغة منتهي الجموع) فقلبت واوا |
| شواعر | شاعر | |
| خواطر | خاطر | |
| خواتيم | خاتيم | |
| قوارير | قارير | |
| أواصل | وواصل | قلبت الألف الزائدة واوا في وزن فواعل جمعا فصارت (وواصل - وواف) ثم اجتمع واوان في صدر الكلمة والثانية متحركة زائدة فوجب قلب الواو الأولي همزة. |
| أواف | وواف | |

تدريب:

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (طوابع - خواتم - كوارث - جواهر - كواهل)

المواضع العشر

مواضع قلب الواو ياء

تقلب الواو ياء في عشرة مواضع:

الموضع الأول: إذا تطرفت الواو تطرفا حقيقيا أو حكما إثر كسر.

أمثلة التطرف الحقيقي

| ما حدث من تغيير | الأصل | الكلمة |
|--|--------|--------|
| وقعت الواو متطرفة تطرفا حقيقيا إثر كسر فقلبت ياء. | الداعو | الداعي |
| | الغازو | الغازي |
| | الراجو | الراجي |
| | الصافو | الصافي |

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (العافي - النامي - السامي - العادي)

تدريب:

أمثلة التطرف الحكمي

| ما حدث من تغيير | الأصل | الكلمة |
|--|-------|--------|
| وقعت الواو متطرفة تطرفا حكما إثر كسر فقلبت ياء. | عالوة | عالية |
| | دانوة | دانية |
| | لاغوة | لاغية |
| | خالوة | خالية |

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (حامية - قاسية - راضية - داعيان - سواسية)

تدريب:

تنبيه:

شد عن هذا الموضع ثلاث كلمات هي: سواسية، عليان، صبية.

| الكلمة | سبب الشذوذ |
|-----------------------|---|
| سواسية | لأن الواو تطرفت تطرفا حكيميا بعد كسر وكان حقها الإبدال ولم تبدل فشذت؛ والقياس: سواسية. |
| عَلِيَّان وعَلِيَّانة | الأصل فيهما: عَلَوَان وَعَلَوَانة سبقت الواو بسكون ولم تسبق بكسر فكان حقها عدم الإبدال. |
| صبية وصببان | القياس فيهما صبوة وصبوان؛ حيث سبقت الواو بساكن وليس بكسر فالقياس عدم الإبدال. |

الموضع الثاني: إذا وقعت عينا لمصدر أعلت في فعله وقبلها كسرة وبعدها ألف.**شروط الإبدال في هذا الموضع**

| | | | |
|-----------------------------|---|------------------------|-----------------------|
| 1 - أن تقع الواو عينا لمصدر | 2 - أن يكون المصدر معلاً في الفعل (أي قلبت حرف علة آخر) | 3 - أن يكون قبلها كسرة | 4 - أن يكون بعدها ألف |
|-----------------------------|---|------------------------|-----------------------|

| الكلمة | الجذر | الأصل | ما حدث من تغيير |
|--------------|-------|--------------|---|
| صيام | صوم | صوام | وقعت الواو عينا لمصدر أعلت في فعله وقبلها كسرة وبعدها ألف فأبدلت ياء. |
| قيام / قيامة | قوم | قوام / قوامة | |
| اجتياز | جوز | اجتواز | |
| اشتياق | شوق | اشتوق | |

تدريب:

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (زيارة - رياضة - سياسة - نيابة - عيادة - اعتياد - انقياد)

يُمتنع الإبدال إذا فقد شرط كما في الكلمات التالية:

| | |
|-------------------------------|---|
| 1 - سوار، سواك، صوان | لأن الواو وقعت عينا لاسم ذات وليست عينا لمصدر. |
| 2 - لواذ - حوار - جوار - خوار | (مصدر لاوذ - حاور - جاور - خاور) لأن الواو لم تعل في الفعل. |
| 3 - رَوَاح - رَوَاج - رَوَاج | لأن الحرف الذي قبل الواو مفتوح. |
| 4 - عِوَج - حِوَل - عِوَد | (مصدر: عاج - حال - عاد) لأن الواو لم يأت بعدها ألف. |

تنبيه:

شدَّ قولهم: نارت الظبية نوارا وشارت الظبية شوار
حيث: وقعت الواو عينا لمصدر أعلت في فعله قبلها كسرة بعدها ألف فحقها أن تقلب ياء وعدم القلب شاذ والقياس: نيار، شيار.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا يجوز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها.

الموضع الثالث: إذا وقعت عينا لجمع صحيح اللام قبلها كسرة وكانت معلقة في المفرد.

شروط الإبدال في هذا الموضع

| | | | |
|-----------------------------|------------------------------|----------------------------|---|
| 1 - أن تكون الواو عينا لجمع | 2 - أن يكون الجمع صحيح اللام | 3 - أن يكون قبل الواو كسرة | 4 - أن تكون معلقة في المفرد (سواء كان بعدها ألف أم لا). |
|-----------------------------|------------------------------|----------------------------|---|

| الكلمة | الجذر | الأصل | ما حدث من تغيير |
|--------|---------|----------|--|
| رياح | رَوَّحَ | رِوَّاحَ | وقعت الواو عينا لجمع صحيح اللام قبلها كسرة وكانت معلقة في المفرد فقلبت ياء |
| ديار | دَوَّرَ | دِوَّارَ | |
| حَيْلَ | حَوَّلَ | حِوَّلَ | |
| قيم | قَوَّمَ | قِوَمَ | |
| دِيمَ | دَوَّمَ | دِوَمَ | |

تنبيه:

إذا كانت الواو شبيهة بالمعلقة فيشترط أن يأتي بعدها ألف. ومعنى الشبيهة بالمعلقة: أن تكون الواو في موضع العين ساكنة. مثل: ثوب، حوض.

| الكلمة | الجذر | الأصل | ما حدث من تغيير |
|--------|---------|----------|--|
| ثياب | ثَوَّبَ | ثِوَّابَ | وقعت الواو عينا لجمع صحيح اللام وكانت في المفرد شبيهة بالمعلقة وقبلها كسرة وبعدها ألف فأبدلت ياء |
| حياض | حَوَّضَ | حِوَّاضَ | |
| سياط | سَوَّطَ | سِوَّاطَ | |
| رياض | رَوَّضَ | رِوَّاضَ | |

يُمْتَنَعُ الإِبْدَالُ إِذَا فَقَدَ شَرْطَ كَمَا فِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ

| | |
|---|---|
| 1 - سِوَارٌ، سِوَاكٌ، صِوَانٌ | لأن الواو وقعت عينا لمفرد وليست عينا لجمع. |
| 2 - جِوَاءٌ - رِوَاءٌ | لأن الجمع ليس صحيح اللام وإنما معتل اللام؛ فأصله جِوَاءٌ - رِوَاءٌ. تطرفت الواو بعد ألف زائدة فقلبت همزة. |
| 3 - أَثْوَابٌ - أَحْوَاضٌ - أَسْوَاطٌ - أَصْوَاتٌ | لأن الواو لم تسبق بكسرة؛ فقبلها ساكن. |
| 4 - طِوَالٌ - جِوَادٌ | جمع طويل وجواد: لأن الواو لم تعل في المفرد. |
| 5 - كِوَرَةٌ - عِوَدَةٌ - ثِوْرَةٌ | جمع (كوز وعود وثور): لأن الواو شبيهة بالمعلقة ولم يأت بعدها ألف. |

الفرق بين جِياد جمع جَوَاد - وجِياد جمع جَيِّد

| جِياد جمع جَوَاد | جِياد جمع جَيِّد |
|---|--|
| شاذة لأنها في المفرد ليست معلة أو شبيهة بالمعلة وأبدلت ياء؛ وهذا شاذ؛ والقياس أن نقول: جَوَاد. | قياسية وليست شاذة؛ لأن أصل المفرد (جَيِّود)، قلبت الواو ياء ثم أدمجت في الياء فصارت (جَيِّد) فأصل الجمع: جَوَاد؛ وقعت الواو عينا لجمع صحيح اللام وكانت في المفرد شبيهة بالمعلة وقبلها كسرة وبعدها ألف فأبدلت ياء. |

تنبيه:

شدت كلمة (ثيرة)

لأن الواو في المفرد (ثور) شبيهة بالمعلة وليس بعدها ألف في الجمع؛ وأبدلت ياء؛ والقياس (ثورة) بالتصحيح.

شدَّ قول الشاعر: تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَاءَ ذِلَّةٌ *** وَأَنَّ أَعْرَاءَ الرِّجَالِ طِيَالُهَا

لأن الواو في المفرد في كلمة (طيالها) ليست معلة أو شبيهة بالمعلة؛ والقياس: طولها.

الموضع الرابع: إذا تطرفت الواو رابعة فصاعدا بعد فتح.

فتبدل في:

| الفعل الماضي حتى يشاكل الفعل المضارع | اسم المفعول من الأفعال السابقة | الفعل المبني للمجهول من الأفعال السابقة |
|--------------------------------------|--------------------------------|---|
| أرضيت - اصطفيت | مرضيان - مصطفيان | يُرضيان - يُصطفيان |

1 - فتبدل في الفعل الماضي حتى يشاكل الفعل المضارع.

| الكلمة | الأصل | ما حدث من تغيير |
|---------|---------|--|
| أرضيت | أرضوت | تطرفت الواو تطرفا حكما وكانت رابعة فأكثر فأبدلت ياء فقلبت في الماضي حملا على مضارعه الذي تقلب فيه لتطرفها إثر كسر. |
| اصطفيت | اصطفوت | |
| استدعيت | استدعوت | |
| أنميت | أنموت | |
| أزكيت | أزكوت | |

فالمضارع من هذه الأفعال هو: يعطي، يرضي، يصطفي، يستدعي، ينمي، يزكي

2 - وتبدل عند صياغة اسم المفعول من الأفعال السابقة حتى يشاكل اسم الفاعل من نفس الفعل.

| الكلمة | الأصل | ما حدث من تغيير |
|----------|----------|---|
| مرضيان | مرضوان | تطرفت الواو تطرفا حكما إثر كسر في اسم المفعول وكانت رابعة فأكثر فأبدلت ياء حملا على اسم الفاعل. |
| مصطفيان | مصطفوان | |
| مستدعيان | مستدعوان | |
| معطيان | معطوان | |

3 - وتبدل في الفعل المبني للمجهول من الأفعال السابقة حتى يشاكل المبني للمعلوم.

| الكلمة | الأصل | ما حدث من تغيير |
|-----------|----------|--|
| يُرضيان | يرضوان | تطرفت الواو تطرفا حكما إثر كسر في الفعل المبني للمجهول وكانت رابعة فأكثر فأبدلت ياء حملا على المبني للمعلوم. |
| يُصطفيان | يصطفوان | |
| يُستدعيان | يستدعوان | |
| يُعطيان | يعطوان | |

الموضع الخامس: إذا وقعت الواو لاما في وزن (فُعَلَى) وصفا.

| الكلمة | الجذر | الأصل | ما حدث من تغيير |
|--------|--------|---------|--|
| دُنْيا | دَنَوَ | دُنُوْى | وقعت الواو لاما في وزن فُعَلَى وصفا فأبدلت ياء |
| عُلْيا | عَلَوَ | عَلُوْى | |
| قُصْيا | قَصَوَ | قُصُوْى | |
| صُفْيا | صَفَوَ | صُفُوْى | |

يُمْتَنَعُ الإِبْدَالُ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاوُ لَامَا فِي وَزْنِ فُعَلَى اسما وليس صفة

| حُزُوْى (اسم لمكان) | لأن الواو وقعت لاما لـ (فُعَلَى) اسما وليس وصفا. |
|---------------------|--|
| السبب | للفرق بين الاسم والصفة. |

تنبيه:

شدت كلمة (حُلُوْى - قُصُوْى)

لأن الواو وقعت لاما لـ (فُعَلَى) وصفا ولم تبدل؛ والقياس أن تقلب ياء فنقول: قُصْيا وحُلْيا. وأما مجيئ (قُصُوْى) في القرآن الكريم في قوله تعالى: (إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى) فإنها فصيحة في الاستعمال شاذة في القياس.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا يجوز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها.

الموضع السادس: إذا اجتمعت الواو والياء وكان الأول متأصلا في ذاته وسكونه.

شروط الإبدال في هذا الموضع

| | | |
|--|-------------------------------|--|
| 1 - اجتماع الواو والياء في كلمة واحدة أو فيما يشبه الكلمة الواحدة. | 2 - تتصلان وتكونان متجاورتين. | 3 - السابق منهما متأصل في ذاته وسكونه. |
| حينئذ تقلب الواو ياء وتدغم الياء في الياء. | | |

أولا: مثال اجتماع الواو والياء في كلمة واحدة

| الكلمة | الجذر | الأصل | ما حدث من تغيير |
|----------|---------|----------|---|
| طَيَّ | طَوِيَّ | طَوِي | اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما متأصل في ذاته وسكونه فأبدلت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء |
| سَيِّد | سَوَدَّ | سَيِّد | |
| جَيِّد | جَوَدَّ | جَيِّد | |
| ضَحِيَّة | ضَحَوَّ | ضَحِيَّة | |

تدريب:

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (لي - ميّ - هيّن - مطيّة - عطية - بليّة - دعيّة - سميّة)

ثانيا: اجتماع الواو والياء في ما في حكم الكلمة الواحدة

| الكلمة | الأصل | ما حدث من تغيير |
|---------|-----------|---|
| مسلّمِي | مسلمون لي | أ - حذفت لام الجر للتخفيف ب - وحذفت نون الجمع للإضافة فأصبحت: (مخرجوي - مسلموي - متبعوي - مكرموي). اجتمعت الواو والياء فيما يشبه الكلمة الواحدة والسابق منهما متأصل في ذاته وسكونه فأبدلت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء. |
| مخرجِي | مخرجون لي | |
| مكرمِي | مكرمون لي | |
| متبعِي | متبعون لي | |

يُمتنع الإبدال إذا فقد شرط كما في الكلمات التالية:

| | |
|---------------------------------------|--|
| 1 - زيتون - نيروز - خيشوم | لأن الواو والياء غير متجاورتين. |
| 2 - يعطي وائل - يدعو ياسر - يرمي وائل | لأن الواو والياء كل منهما في كلمة. |
| 3 - بويح - ديوان - رُويا | لأن السابق منهما غير متأصل في ذاته؛ فالأصل: بايح - دِيوان - رُويا. |
| 4 - قَوِي | لأن السابق منهما غير متأصل في سكونه؛ فالأصل قَوِي. |
| 5 - طويل - غير | لأن السابق منهما متحرك وليس ساكنا. |

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا يجوز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها.

توضيح

| | |
|---------------------|---------------------------------|
| معنى متأصل في ذاته | أن الحرف ليس مقلوبا عن غيره. |
| معنى متأصل في سكونه | أن الحرف لم يكن متحركاً ثم سكن. |

تنبيه:

شدَّ قولهم: ابن حَيَوَة (وهو اسم رجل)، وقولهم: عوى الكلب عَوِيَّةً، وقولهم: يوم أَيَّوم.
لأن هذه الكلمات استوفت الشروط من حيث اجتماع الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما متأصل في ذاته وسكونه ولكنها لم تبدل والقياس الإبدال؛ فتقول: حِيَّة، عِيَّة، أَيِّم.
شد قوله تعالى: (إن كنتم للرَّيَّا تعبرون) في قراءة من قال الرَّيَّا.
لأن أصلها (الرؤيا) بالهمزة؛ فالواو ليست متأصلة في ذاتها (لأنها مبدلة ومخففة من الهمزة)؛ فلما كانت الواو غير أصلية شد قلبها ياء لذا وجب تصحيحها؛ فنقول (الرؤيا).

الموضع السابع: إذا وقعت الواو لاسم المفعول لفعل مكسور العين.

مثاله: صياغة اسم المفعول من الأفعال: رَضِيَ - قَوِيَ - غَشِيَ (بكسر العين) فنقول: مرضي مقوي مغشي.

| الكلمة | الأصل | ما حدث من تغيير |
|-----------|---------|---|
| مَغْشِيٌّ | مَغْشُو | وقعت الواو لاسم المفعول من الماضي المكسور العين فأبدلت ياء فصارت: |
| مرضِيٌّ | مَرْضُو | (مَغْشُوِي - مَرْضُوِي - مَقْوُوِي)؛ اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وكانتا متجاورتين |
| مقوِيٌّ | مقووي | والسابق منهما متأصل في ذاته وسكونه فأبدلت الواو ياء وأدغمت في الياء. |

يُمْتَنَعُ الإِبْدَالُ إِذَا كَانَ الفِعْلُ المَاضِي مَفْتُوحَ العَيْنِ.

| | |
|-------------------------------------|--|
| مدعو - معدو - مغزو؛ اسم المفعول من: | الأصل: مدعو - معدو - مغزو؛ وقعت الواو لاسم مفعول من فعل ثلاثي مفتوح العين وليس مكسور العين فوجب التصحيح. |
| دَعَا - عَدَا - غَزَا | |

تنبيه:

شدَّ قولهم: (مرضوّة).
حيث وقعت الواو لاسم مفعول من فعل ثلاثي مكسور العين ولم تبدل وحققها الإبدال؛ والقياس: مرضيَّة.
شد قولهم مدعي - معدّي - مغزيّ.
حيث وقعت الواو لاسم مفعول من فعل ثلاثي مفتوح العين وليس مكسور العين فوجب التصحيح؛ والقلب شاذ؛ والقياس: مدعو - معدو - مغزو.

الموضع الثامن: إذا وقعت الواو لاما ل (فُعُول).

وهذه لها حالتان:

| | |
|--|---|
| الحالة الأولى: إذا كانت لاما ل (فُعُول) جمعا | الحالة الثانية: إذا كانت الواو لاما ل (فُعُول) مفردا. |
| حكمها: يجب إبدال الواو ياء | حكمها: جواز التصحيح والإعلال؛ والأفصح عدم الإعلال. |

الحالة الأولى: إذا كانت لاما ل (فُعُول) جمعا. (يجب إبدال الواو ياء)

| الكلمة | الأصل | | ما حدث من تغيير |
|--------|-------|------|---|
| | عصوو | عصوي | |
| عصيّ | عصوو | عصوي | وقعت الواو لام فعول جمعا فقلبت الواو ياء؛ ثم اجتمعت الواو والياء والسابق منهما متأصل ذاتا وسكونا فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء ثم قلبت ضمة العين كسرة لمناسبة الياء ويجوز في الفاء الإتيان بالكسر أو بقاء الضم والتصحيح قليل. |
| دليّ | دلوو | دلوي | |
| أبيّ | أبوو | أبوي | |
| نجيّ | نجوو | نجوي | |
| بهيّ | بهوو | بهوي | |
| نجيّ | نجوو | نجوي | |

الحالة الثانية: إذا كانت الواو لاما ل (فُعُول) مفردا. (جواز التصحيح والإعلال؛ والأفصح عدم الإعلال)

| الكلمة | الأصل | | ما حدث من تغيير |
|--------|--------|------|---|
| | الأفصح | قلة | |
| علوّ | علوو | عليّ | حيث صحت الواو لأنه قد وقعت الواو لام فعول مفردا فالأفصح عدم الإبدال؛ والإعلال قليل. |
| عتوّ | عتوو | عتيّ | |
| سموّ | سموو | سميّ | |
| قسوّ | قسوو | قسيّ | |
| جتوّ | جتوو | جتيّ | |

توضيح: ابن مالك يساوي بين الجمع والمفرد في جواز التصحيح والإعلال.

تنبيه:

شدّ قولهم: (أَبُو - أَخُو - خُوّ - بُهُو) جمع (أب - أخ - نحو - بهو).
والقياس الإبدال فنقول: إِيّ، أَيّْ، إِيّ - إِيّ، أَيّْ - إِيّ، بُهِيّ، بُهِيّ - نُجِيّ، نُجِيّ.

الموضع التاسع: إذا وقعت الواو عينا لجمع صحيح اللام على وزن فُعَل.

تنبيه:

إذا وقعت الواو عينا لجمع صحيح اللام على وزن فُعَل يجوز فيها الإعلال والتصحيح.

| الكلمة | المفرد | ما حدث من تغيير |
|--------|--------|---|
| صيم | صائم | حيث وقعت الواو عينا لجمع صحيح اللام على وزن فعل فقلبت ياء مع قلب الضمة التي قبلها كسرة ويجوز بقاء الواو والضمة فتقول: صَوِّم نَوِّم قَوِّم جَوِّع زور. |
| قيم | قائم | |
| نيم | نائم | |
| جيع | جائع | |
| زير | زائر | |

يُمتنع الإبدال في:

هوى - غوى - شوى؛ جمع: هاوٍ - غاوٍ - شاوٍ لأن الواو وقعت عينا لجمع معتل اللام على وزن فعل.

تنبيه:

شَدَّ قولهم: فما أرق النيام إلا كلامها.

لأن الواو وقعت عينا لجمع صحيح اللام على وزن فعال وأبدلت وحققها عدم الإبدال والقياس: النوم.

الموضع العاشر: إذا وقعت الواو ساكنة مفردة بعد كسر. هذا الموضع لم يذكره ابن مالك في ألفيته.

| الكلمة | الأصل | ما حدث من تغيير |
|--------|-------|---|
| ميزان | موزان | وقعت الواو ساكنة مفردة بعد كسر فقلبت ياء. |
| ميعاد | موعاد | |
| ميثاق | موثاق | |
| ميراث | موراث | |

يُمتنع الإبدال في:

| | |
|---------------------------------|--|
| لأن الواو تحركت | عَوَض - عَوَج - سَوَار |
| لأن ما قبل الواو مفتوح أو مضموم | سَوَط - قَوَضِي - عَوْدَة - مَوْعَد - نُوح - عُوْد |
| لأن الواو مشددة | اجلَوَاذ - اعلَوَاط - اخروَاط - دَوَان |

تنبيه:

شَدَّ قولهم: اجليَاذ.

لأن الواو مشددة وأبدلت ياء وحققها عدم الإبدال؛ والقياس اجلواذ.

مواضع قلب الياء واوا

تقلب الياء واوا في أربعة مواضع:

الموضع الأول: إذا وقعت الياء ساكنة مفردة بعد ضم في غير جمع.

وهذا الموضع يكون في الأفعال والأسماء

| أ - مثال الأفعال | الأصل | ب - مثال الأسماء | الأصل | ما حدث من تغيير |
|------------------------------|------------------------------|------------------------------|-----------------------------|---|
| يوقن - يوسر - يونع - يوقظ | ييقن - ييسر - يينع - ييقظ | موقن - موسر - موقظ - مونع | ميقن - ميسر - مينع - ميظ | وقعت الياء ساكنة مفردة بعد ضم في غير جمع فوجب إبدالها ياء. |

يُمتنع القلب إذا فقد شرط كما في الكلمات التالية:

| | |
|---------------------------|---|
| 1 - هِيَام - مَيْسِر | لأن الياء ليست ساكنة. |
| 2 - بَيْت - سَيْف - فَيْل | لأن الياء لم ينضم ما قبلها. |
| 3 - حَيْض - سَيْرَت | لأن الياء ليست مفردة. |
| 4 - هِيم - بِيض - شَيْب | لأن الياء في جمع التكرير وليست في المفرد. |

الموضع الثاني: إذا وقعت الياء لاما ل (فَعَلْ) مضموم العين.

| الكلمة | الأصل | ما حدث من تغيير |
|--------|-----------------|--|
| رَمُو | رَمِي من الرمية | وقعت الياء لاما ل (فَعَلْ) بضم العين فقلبت واو لتنسجم الواو صوتيا مع الضمة. |
| قَضُو | قَضِي من القضية | |
| نَهَو | نَهِي من النهية | |

توضيح:

يقال: نَهَو الرجل؛ أي صار ذا نهية وهي العقل وذلك إذا تعجبنا من رجاحة عقله.
ويقال: قَضَو الرجل؛ إذا تعجبنا من قضاؤه.
ويقال: رَمَو الفارس؛ إذا تعجبنا من إجادته في الرمي.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا يجوز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها.

الموضع الثالث: إذا وقعت الياء لـ (فَعْلَى) اسما وليست صفة.

| الكلمة | الأصل | ما حدث من تغيير |
|--------|-------|--|
| بقوى | بقيا | وقعت الياء لـ (فَعْلَى) اسما فأبدلت واوا. |
| شروى | شريا | |
| فتوى | فتيا | |
| تقوى | تقيا | |
| طغوى | طغيا | |

يُمتنع الإبدال إذا كانت الياء لـ (فَعْلَى) صفة؛ وذلك للفرق بين الأسماء والصفات.

| مثاله | خزيا مؤنث خزيان | صديا مؤنث صديان |
|-------|-----------------|-----------------|
|-------|-----------------|-----------------|

تنبيه:

شدَّ قولهم: رِيًّا (اسم للرأحة)، سَعِيًّا (اسم مكان)، طَغِيًّا (اسم لولد البقرة الوحشية).
حيث وقعت الياء لـ (فَعْلَى) اسما ولم تقلب ياء؛ والقياس القلب؛ فتقول: ريوا، سعوا، طغوا.

الموضع الرابع: إذا وقعت الياء عينا لـ (فَعْلَى) اسما خالصا أو وصفا جاريا مجرى الأسماء.

| الاسم الخالص | الأصل | الصفة الجارية مجرى الأسماء | الأصل | ما حدث من تغيير |
|--|---------|----------------------------|---------|---|
| طوبي (مؤنث أطيّب) وهي اسم شجرة في الجنة | طُيْبِي | ضوقى (مؤنث ضيق) | ضُيْقَى | وقعت الياء عينا في وزن فُعْلَى فأبدلت الياء واو وجوبا. |

ويرى ابن مالك أن الصفة الجارية مجرى الأسماء يجوز فيها الأمران الإبدال واوا، أو بقاء الياء مع كسر ما قبلها؛ فتقول: ضوقى، وضيقى. والصحيح وجوب الإبدال وهو رأي الجمهور.

يُمتنع الإبدال إذا فقد شرط من الشروط السابقة كما في:

| | |
|--|--|
| قوله تعالى: (تلك إذن قسمة ضيزى) وقولهم: مشية حيجى (أي فيها تبخر ودلال) | حيث وقعت الياء عينا لـ (فَعْلَى) صفة غير جارية مجرى الأسماء فلا تقلب واوا وإنما تقلب الضمة التي قبلها كسرة. |
| وإنما حكم العلماء علي هذين الكلمتين وما أشبههما بأنهما علي وزن فُعْلَى بضم الفاء وأن الفاء كسرت لمناسبة الياء التي لم تبدل لأن وزن فِعْلَى لا وجود له في الصفات. | |

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا يجوز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها.

الشروط العشر

مواضع قلب الواو والياء ألفا

القاعدة العامة في إبدال الواو والياء ألفا

تبدل الواو والياء ألفا إذا تحركت الواو أو الياء وانفتح ما قبلهما سواء كان ذلك:
أ - في موضع عين الكلمة ب - أو في موضع اللام.

| | ب - موضع لام الكلمة | | | | أ - موضع عين الكلمة | | | |
|--------------------|---------------------|--------|-------|--------|---------------------|--------|--------|--------|
| | الياء | | الواو | | الياء | | الواو | |
| ما حدث من تغيير | الأصل | الكلمة | الأصل | الكلمة | الأصل | الكلمة | الأصل | الكلمة |
| حيث تحركت الواو | قَصِي | قضى | دَعَو | دعا | هَيَّب | هاب | قَوَّل | قال |
| وانفتح ما قبلهما | سَعِي | سعى | رَجَو | رجا | صَيَّد | صاد | صَوَّم | صام |
| فقلبت الواو ألفا | هَدِي | هدى | نَمَو | نما | بَيَّع | باع | زَوَّر | زار |
| لتناسب حركة | فَتِي | فتى | سَمَو | سما | سَيَّل | سال | جَوَّد | جاد |
| الفتحة التي قبلها. | لَقِي | لقى | عَزَو | غزا | مَيَّل | مال | عَوَّد | عاد |

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (عام - نام - خاف - جار - خاب - ناب - بات - كاد - جرى)

تدريب:

تقلب الواو والياء ألفا بعشرة شروط

الشرط الأول: أن تتحرك الواو والياء.

مثاله: قال - صام - زار - جاد - عاد - عام - نام - خاف - جار - جال - مال - قام - مات - هاب - صاد - باع - سال - ناب - بات - كاد. وأصل هذه الكلمات قد سبق بيانه.

فإن سكنت الواو والياء امتنع الإبدال ووجب التصحيح.

مثاله: ثَوَّب - بَيَّت - قَوَّل - عَوَّد - حَوَّض - مَوَّت - دَيَّن - بَيَّع - قَيَّد - صَيَّف - عَيَّن - سَيَّف - رَيَّب

الشرط الثاني: أن تكون حركتهما أصلية.

أي أن تكون حركة الواو والياء حركة أصلية وليست عارضة؛ فإن كانت كذلك لم تبدل الواو والياء ألفا.

مثال الحركة العارضة: (جَيْل) وأصلها: (جِيَال) (ولد الضبع)، (تَوَّم) وأصلها: (تَوَام)

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا يجوز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها.

| الكلمة | الأصل | سبب عدم التغيير |
|--------------------------|--|---|
| جَيْل | جَيْالٌ (ولد الضبع) | حيث حذفت الهمزة ونقلت حركتها إلى الياء فكانت الحركة عارضة؛ ولذا امتنع الإبدال. |
| تَوَم | تَوَامٌ | |
| اشتروا تنسوا تبلون | الأصل في الواو السكون ولكنها تحركت بالضم تخلصا من التقاء الساكنين ولهذا امتنع الإبدال لأن حركة الواو عارضة للتخلص من الساكنين. | |

الشرط الثالث: أن يكون ما قبلهما مفتوحا.

| الكلمة | سبب عدم الإبدال |
|-----------------------------------|-------------------------|
| سُوْرٌ - مُوَجَّهٌ - مُيَسِرٌ | لم تبدل لضم ما قبلها. |
| حَيْلٌ - قَيْمٌ - سَيْرٌ - بَيْعٌ | لم تبدل لكسر ما قبلها. |
| قاومٌ - بايعٌ | لم تبدل لسكون ما قبلها. |

الشرط الرابع: أن تكون الفتحة قبلهما متصلة بهما في كلمة واحدة.

| فإن كانت الواو أو الياء في كلمة، والفتحة في كلمة أخرى وجب التصحيح. | | |
|--|-----------|----------|
| أخذ ياسر | فتح يده | صام يوما |
| حلف يمينا | أنجب ولدا | أكل وجبة |

الشرط الخامس: إذا كانت الياء أو الواو في موضع الفاء أو العين بشرط أن يتحرك ما بعدهما.

| موضع الفاء | موضع العين | سبب عدم الإبدال |
|------------|------------|--|
| تواني | بيان | وقعت الواو والياء في موضع فاء / عين الكلمة وجاء ما بعدهما ساكنا فامتنع الإبدال ألفا حتى لا يلتقي ساكنان. |
| تيامن | بوار | |
| | طواعية | |
| | طويل | |
| | غيور | |

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا يجوز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها.

وإذا كانت كل من الواو والياء في موضع اللام فإنه يشترط ألا يقع بعدهما (ألف الاثني - ياء مشددة - نون توكيد) وذلك منعا لالتقاء الساكنين.

ولذا فلا إبدال في:

| | |
|--|--------------------------------------|
| لأن الإبدال يؤدي إلى اجتماع ألفين وحذف أحدهما يؤدي إلى إلباس المثني بالمفرد. | 1 - غزوا - رميا - دعوا - قضا |
| لأن ياء النسب لا تقع إلا بعد حرف متحرك؛ والألف ساكنة لا تقبل الحركة ولو أبدلت لالتقى ساكنان. | 2 - علوي - أموي - فتوي - نبوي - صفوي |
| حيث وقعت الياء في موضع لام الكلمة وجاء بعدها نون التوكيد فامتنع الإبدال إلى الألف. | 3 - اخشين - ارضين |
| أما إذا كان الساكن بعدهما غير الألف وغير الياء المشددة أو نون التوكيد فإنهما تبدلان وتحذفان للتخلص من التقاء الساكنين مثل: | |
| أصلهما: يخشون - يرضون أبدلت الياء والواو ألفا ثم حذفت الألف تخلصا من التقاء الساكنين. | يخشون - يرضون |

الشرط السادس: ألا تقع الواو أو الياء عينا لـ (فَعَلَ) مكسور العين الوصف منه على وزن (أَفْعَل) الذي مؤنثه فعلاء.

ولذا فلا إبدال في الأفعال التالية:

| | | | |
|-------|---------|--|-------|
| عوراء | أَعَوْر | حيث وقعت الواو والياء عينا لـ (فَعَلَ) والوصف منه على أَفْعَل ومؤنثه فعلاء | عَوْر |
| حوراء | أَحَوْر | | حَوْر |
| سوداء | أَسَوْد | | سَوْد |
| غيداء | أَغَيْد | | غَيْد |
| هيفاء | أَهَيْف | | هَيْف |
| صيداء | أَصَيْد | | صَيْد |
| عيناء | أَعَيْن | | عَيْن |
| حولاء | أَحَوْل | | حَوْل |

الشرط السابع: ألا تكون الواو والياء عينا لمصدر الفعل السابق.

وهو الفعل الذي على وزن (فَعَلَ) والوصف منه على أَفْعَل الذي مؤنثه فعلاء.

ولذا فلا إبدال في المصادر التالية: عَوْر - حَوْر - غَيْد - حَوْل - هَيْف - صَيْد - سَوْد - عَيْن.

الشرط الثامن: ألا تكون الواو والياء عينا لما آخره زيادة خاصة بالأسماء ك (الألف والنون، أو ألف التأنيث المقصورة).

ولذا فلا إبدال في: جَوْلَان - طيران - دوران - صولان - طوفان - ثوران - غليان - فوران.

ولا إبدال في: ضَوْرَى (عين ماء) - حَيْدَى (صفة للدابة التي تحيد عن ظلها).

تنبيه:

شدد الإبدال في: (ماهان - داران).

لأن الواو وقعت عينا لكلمة بها زيادة تخص الاسم وهي الألف والنون؛ والقياس التصحيح؛ فنقول: (موهان - دوران) وقيل إنهما اسمان أعجميان لا يحكم عليهما بشذوذ ولا قياس.

الشرط التاسع: ألا يكون بعد الواو أو الياء حرف علة يستحق الإعلال بأن يقلب ألفا.

فإن وقع بعدهما حرف علة يستحق الإبدال إلى الألف أعل الثاني لتطرفه ووجب تصحيح الأول؛ مثل:

| الكلمة | الأصل | سبب عدم الإبدال |
|--------|-------|--|
| هوى | هوي | فكل من الواو والياء يستحق الإبدال إلى الألف للتحرك وانفتاح ما قبله؛ |
| حيا | حي | ولكن لام الكلمة حرف علة أيضا (الياء) يستحق هو الآخر الإبدال فيجب إبدال الحرف الثاني وبقاء الحرف الأول حتى لا يتوالى إعلان في كلمة واحدة. |

تنبيه:

شدد الإبدال في: (آية - راية - غاية).

لأن أصل هذه الكلمات: آيبة - ريبية - غيبية؛ تحركت الياءان في كل كلمة وانفتح ما قبلهما فقلبت الياء الأولى، وتركوا الثانية من غير إبدال؛ حتى لا يتوالى إعلان في كلمة؛ فصارت: آية - راية - غاية؛ وهذا مخالف للقياس؛ لأن القياس إبدال الحرف الثاني؛ فتقول: آياة - رياة - غياة.

الشرط العاشر: (خاص بالواو) أن لا تكون الواو عينا لفعل على وزن (افتعل) الدال على المشاركة.

| الكلمة | الأصل | سبب عدم الإبدال |
|--------|-------|--|
| اعتاد | اعتود | حيث وقعت الواو عينا لما في وزن افتعل ولم تدل على المشاركة وقد تحركت وانفتح ما قبلها فأبدلت ألفا. |
| ارتاد | ارتود | |
| اجتاز | اجتوز | |
| اشتار | اشتور | |

فإذا كان الفعل (افتعل) يدل على المشاركة امتنع الإبدال.

| الكلمة | سبب عدم الإبدال |
|-------------------------------|--|
| اجتور القوم بمعنى تجاور القوم | الفعالان اجتور - واشتور امتنع الإبدال فيهما حملا لهما على فعليهما (تجاور - وتشاور) حيث لا إعلال فيهما؛ لسكون ما قبل الواو (الألف). |
| اشتور القوم بمعنى تشاور القوم | |

تنبيه:

هذا الشرط خاص بالواو.

ولذا فإن الياء تبدل ألفا في وزن افتعل سواء دل على المشاركة، مثل: استاف الفارسان أي تسايفوا؛ وابتاع أي تبايعوا؛ أو لم تدل على المشاركة مثل: ارتاب، واغتاب؛ فالأصل: استيف، ابتيع، ارتيب، اغتیب؛ حيث وقعت الياء عينا في وزن افتعل متحركة وما قبلها مفتوح فأبدلت ألفا.

مواضع الإبدال

| | | | |
|-----------------------|------------------|--------------------|-------------------------|
| إبدال تاء التأنيث هاء | إبدال النون ميما | إبدال تاء الافتعال | إبدال الواو والياء تاء |
| | | دالا | طاء |
| | | | إذا وقعتا فاء ل (افتعل) |

تنبيه:

المواضع السابقة التي درسناها تسمى مواضع الإعلال بالقلب وتسمى كذلك بمواضع الإبدال. وهذا القسم يسمى إبدالاً وليس إعلالاً.

إبدال الواو والياء تاء

إذا وقعت الواو أو الياء فاء ل (افتعل) وما تصرف منه بشرط أن تكون الواو أو الياء أصلية غير مبدلة من شيء؛
وجب إبدالهما تاء وإدغامها في تاء الافتعال.

وسبب الإبدال هنا ما يحدث من عسر في النطق بحرف اللين الساكن قبل التاء.

أمثلة الواو

| الكلمة | أصلها | ما حدث فيها من إبدال وسببه |
|--------|--------|--|
| اتقى | اوتقى | وقعت الواو فاء لكلمة في وزن افتعل وفروعه (ما كان مشتقاً من مادة الافتعال كالماضي والمضارع والأمر واسمي الفاعل والمفعول) وهي أصلية غير مبدلة من همزة فوجب إبدالها تاء ثم أدغمت في تاء الافتعال. |
| اتصل | اوتصل | |
| يتصل | يوتصل | |
| متصل | موتصل | |
| اتصال | اوتصال | |
| اتجه | اوتجه | |
| متجه | موتجه | |
| اتجاه | اوتجاه | |

ومنه قول الأعشى:

فإن تتعدني أتعدك بمثلها *** وسوف أزيد الباقيات القوارصا

فـ (تتعدني - أتعدك) أصلهما (توتعدني - أوتعدك) الواو فيهما أصلية وليست مبدلة عن حرف آخر، وقعت فاء في وزن (افتعل) وما تصرف منها، لذا قلبت فيهما الواو تاء، وأدغمت في تاء الافتعال.

أمثلة الياء

| الكلمة | أصلها | ما حدث فيها من إبدال وسببه |
|--------|--------|--|
| أَئسر | ايتسر | وقعت الياء فاء الكلمة في وزن افتعل وفروعه وهي أصلية غير مبدلة من همزة فوجب إبدالها تاء ثم أدغمت في تاء الافتعال. |
| يتسر | ييتسر | |
| متسر | ميتسر | |
| اتسار | ايتسار | |

تدريب:

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (أترن - أتصف - أتحد - أتفق - أتثق - أتهم - أتسق - متحد)

فإذا كانت الواو أو الياء منقلبين عن همزة شد إبدالهما.

| ولذا امتنع الإبدال في: | | | |
|--|---------------|---------------|--|
| اوتمن | ايتكل | ايتزر | |
| حيث صحت الياء والواو لأن كلا منهما ليس أصليا بل هما مبدلان من الهمزة. | | | |
| الأصل: | اأكل من الأكل | اأزر من الأزر | |
| ولذا شد قولهم: | اتكل | اتزر | |
| حيث قلب الياء والواو تاء لأن كلا منهما ليس أصليا بل هما مبدلان من الهمزة؛ والقياس عدم الإبدال. | | | |

إبدال تاء الافتعال طاء

تبدل (تاء) الافتعال (طاء) في وزن افتعل وما تفرع منه: (افتعل - يفتعل - افتعل - مفتعل - مفتعل - افتعال) إذا وقعت بعد حرف من حروف الإطباق وهي: (ص - ض - ط - ظ) لتناسب حركة التفخيم التي قبلها.

| الكلمة | الجذر | الوزن | الأصل | ما حدث من تغيير |
|---------|-------|-------|--------|--|
| اضطرب | ضرب | افتعل | اضترب | وقعت تاء الافتعال بعد حرف من حروف الإطباق فوجب إبدالها طاء |
| اطلع | طلع | افتعل | اطتلع | |
| اصطبر | صبر | افتعل | اصتبر | |
| اصطلح | صلح | افتعل | اصتلمح | |
| اظلم | ظلم | افتعل | اظتلم | |
| اضطجع | ضجع | افتعل | اضتجع | |
| اصطبر | صبر | افتعل | اصتبر | |
| يصطفي | صفي | يفتعل | يصفئي | |
| المضطّر | ضّر | مفتعل | مضتر | |

إذا وقعت تاء الافتعال بعد حرف الظاء وجب إبدال التاء طاء؛ فنقول: اظلم. وجاز فيها وجهان آخران:

| | |
|---------------------------------------|---------------------------------------|
| 1 - إبدال التاء ظاء وإدغامها في الظاء | 2 - إبدال الظاء طاء وإدغامها في الطاء |
| فنقول: اظلم. | فنقول: اظلم. |

إبدال تاء الافتعال دالا

تبدل (تاء) الافتعال (دالا) في وزن افتعل وما تفرع منه: (افتعل - يفتعل - افتعل - مفتعل - مفتعل - افتعال) إذا وقعت بعد حرف من حروف الهمس وهي: (د - ذ - ز) لتناسب حركة الهمس التي قبلها.

| الكلمة | الجذر | الوزن | الأصل | ما حدث من تغيير |
|--------|-------|-------|-------|--|
| ادان | دان | افتعل | ادتان | وقعت تاء الافتعال بعد حرف من حروف الهمس (د) فوجب إبدالها طاء |
| اذكر | ذكر | افتعل | اذتكر | وقعت تاء الافتعال بعد حرف من حروف الهمس (ذ) فوجب إبدالها طاء |
| ازدهر | زهر | افتعل | ازتهر | وقعت تاء الافتعال بعد حرف من حروف الهمس (ز) فوجب إبدالها طاء |

ومنه قول الشاعر:

لا طيب للعيش ما دامت منغصة *** لذاته با ذكار الموت والهرم.

إذا كانت فاء الافتعال ذالا؛ جاز فيها ثلاثة أوجه:

| | | |
|--|-------------------------------|-------------------------------------|
| 1 - قلب التاء دالا | 2 - قلب التاء ذالا وإدغامها | 3 - قلب التاء دال ثم قلب الذال دالا |
| كما في قراءة: فهل من مذدكر. | كما في قراءة: فهل من مذدكر. | كما في قراءة: فهل من مدكر. |
| إذا كانت فاء الافتعال زايا؛ جاز وجهان: | | |
| 1 - إبدال التاء دالا | 2 - إبدال الدال زايا وإدغامها | |
| مثل: ازدهر، ازدجر، ازداد، ازدان. | مثل: أزجر، أزّان، ازاد. | |

إبدال النون ميما

تبدل النون الساكنة ميما إذا وقع بعدها حرف الباء

أو في كلمتين مثل: من بعثنا

سواء كانا في كلمة واحدة مثل: انبعث

وكذلك التنوين ولا يكون إلا في كلمتين؛ مثل: (عليم بذات الصدور).

تنبيه:

ورد إبدال الواو ميما في كلمة واحدة هي: (فم)، وأصلها (فو)؛ كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم: (لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك)، وكما في قول الراجز: **يصبح ظمآن وفي البحر فمه.**

تنبيه:

إذا أبدلت النون ميما في غير ما ذكر فهو شاذ لا يقاس عليه، كما في: أسود قاتن؛ والأصل: قاتم، هذا حمظل والأصل: **حنظل، بتمامها دقيق؛ والأصل: بنانها.**

إبدال تاء التأنيث هاء

1 - تبدل تاء التأنيث هاء عند الوقف على الأرجح في الاسم المفرد:

| | |
|---|------------------------------------|
| أ - إذا كانت مسبوقه بحرف متحرك بالفتحة | ب - إذا كانت مسبوقه بحرف ساكن معتل |
| مثل: رحمة، واسعة، نعمة، سابغة، حمزة، عنتره. | مثل: صلاة، زكاة. |

ويقل الوقف عليها بالتاء بدون إبدال.

| | |
|---|--|
| 1 - إذا كانت التاء في جمع المؤنث السالم، والملحق به. | 2 - التاء في الحرف أو الفعل أو الاسم قبله ساكن صحيح. |
| مثل: مسلمات، مؤمنات؛ وقولك: أذرعان، وعرفان. | مثل: ربت أخت لك قامت بالتضحية من أجلك. |
| وقد سمع إبدالها هاء قليلا، كما في قولهم في الجاهلية: دفن البناء من المكرماه (والأرجح: البنات، المكرمات). | |

تنبيه:

إبدال الهاء من غير تاء التأنيث مقصور على السماع؛ ولا تجيء الهاء بدلاً من غير التاء إلا سماعاً حيث سمع مجيئها بدلاً من الهمزة في قول العرب: هَيْيَاكَ (إياك) أن تكون ممن هَرَأَق (أراق) الماء.

الإعلال بالنقل

هو نقل حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبله. كما في يقول ويبيع.

ويسمى إعلالاً بالتسكين لأن حرف العلة يسكن بعد نقل حركته لما قبله.

وقد يقتصر عليه في العلة وقد يتبعه إعلال بالقلب.

سبب الإعلال بالنقل | صعوبة النطق بالحركة على حرف العلة بعد الساكن الصحيح.

| الكلمة | الأصل | الوزن | ما حدث من تغيير |
|--------|---------|----------|--|
| يقوم | يَقُومُ | يَفْعُلُ | وقعت الواو مضمومة بعد ساكن صحيح، فنقلت حركتها إليه وسكنت الواو. وهذا إعلال بالنقل فقط (لنقل حركة الواو إلى الحرف الذي قبلها)؛ أو إعلال بالتسكين (لتسكين حرف العلة) وكلاهما شيء واحد. |
| مقام | مَقُومٌ | مَفْعَلٌ | وقعت الواو مفتوحة بعد ساكن صحيح، فنقلت حركتها إليه، فتحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن فقلبت ألفاً، وهذا إعلال بالنقل والقلب معاً. |
| يسير | يَسِيرٌ | يَفْعِلُ | وقعت الياء مكسورة بعد ساكن صحيح، فنقلت حركتها إليه وسكنت الياء؛ وهذا إعلال بالنقل فقط. |
| مسار | مَسِيرٌ | مَفْعَلٌ | وقعت الياء مفتوحة بعد ساكن صحيح، فنقلت حركتها إليه، فتحركت الياء بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن فقلبت ألفاً، وهذا إعلال بالنقل والقلب معاً. |

شروط الإعلال بالنقل

يشترط لنقل حركة العين المعتلة إلى الساكن قبلها أربعة شروط

| 1 - أن يكون الساكن المنقول إليه (ما قبل الواو) صحيحاً. | 2 - ألا يكون حرف العلة المنقول منه الحركة عيناً لفعل من أفعال التعجب (ما أفعله - أفعل به). | 3 - ألا يكون حرف العلة المنقول منه الحركة عيناً لفعل مضعف اللام. | 4 - ألا تكون اللام حرف علة. |
|---|---|--|--|
| مثل: يَقُولُ وَيَبِيعُ وَيَقُومُ وَيَخَافُ وَيَهَابُ فالأصل يَقُولُ، يَبِيعُ، يَقُومُ، يَخَافُ وَيَهَابُ. فإن كان الساكن الذي قبل حرف العلة غير صحيح امتنع النقل؛ إذ لا فائدة في النقل من عليل إلى عليل؛ مثل: بَايَعُ، قَاوَمَ. | ولذا: فلا إعلال بالنقل في نحو: ما أقومه، وأقوم به، وما أبينه، وأبين به، لكون الواو أو الياء في تلك الأمثلة عيناً لفعل التعجب. | فلا إعلال بالنقل في نحو: ابيض، واسود، اعوج، واعور، وابيض، واسواد، لأن الواو أو الياء في تلك الأمثلة عين لفعل مضعف اللام. | فلا إعلال بالنقل في نحو: أغوى، وأهوى، أحياء، واستهوى، وأعياء، واستحيا؛ لأن اللام في هذه الأفعال حرف علة. |

مواضع الإعلال بالنقل

للإعلال بالنقل أربعة مواضع:

| | | | |
|--|---|---|--|
| 1 - الفعل | 2 - الاسم المشبه الفعل المضارع | 3 - المصدر الموازن لـ (إفعال واستفعال) المعل العين | 4 - اسم المفعول من الفعل الأجوف الثلاثي المعل العين |
| أ - الفعل الماضي الأجوف الذي علي وزن: (أَفْعَلَّ - اسْتَفْعَلَّ) | ب - مضارع الأفعال الماضية المعتلة العين التي علي وزن (أَفْعَلَّ - اسْتَفْعَلَّ) | ج - الفعل الأمر من الأفعال الماضية المعتلة العين التي علي وزن (أَفْعَلَّ - اسْتَفْعَلَّ) تبعا للمضارع | د - مضارع الفعل الثلاثي الأجوف الذي علي وزن: (يَفْعُلُ - يَفْعَلُ) |
| هـ - الأمر من الفعل الثلاثي الأجوف | | | |

الموضع الأول: في الفعل

ولا يعل من الفعل إعلالا بالنقل إلا ما يلي:

أ - الفعل الماضي الأجوف الذي علي وزن: (أَفْعَلَّ - اسْتَفْعَلَّ)

| الكلمة | الوزن | الأصل | الجذر | ما حدث من إعلال |
|--------|--------|--------|-------|---|
| أجاب | أفعل | أجوب | جوب | نقلت حركة حرف العلة إلي الساكن الصحيح قبلها ثم قلب حرف العلة ألفا ليجانس الفتحة وبذلك حدث إعلالان نقل ثم قلب. |
| أبان | أفعل | أبين | بين | |
| استبان | استفعل | استبين | بين | |
| استعان | استفعل | استعون | عون | |

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (أعاد - أفاد - أشاد - أقال - أثار - أعان - استجاب - استنار - استعاد - استفاد - استشاد - استقال)

تدريب:

ب - مضارع الأفعال الماضية المعتلة العين التي على وزن (أَفْعَل - اسْتَفْعَل)

| الكلمة | الوزن | الأصل | الجذر | ما حدث من إعلال |
|--------|--------|--------|-------|---|
| يجيب | يفعل | يجوب | جوب | نقلت حركة حرف العلة إلي الساكن الصحيح قبلها ثم قلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة. |
| يبين | يفعل | يبين | بين | |
| يستفيد | يستفعل | يستفيد | فيد | |
| يستقيل | يستفعل | يستقول | قول | |

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (يفيد - يصيب - يدين - ينير - يجيد - يعين - يقيل - يستجيب - يستبين - يستعين - يستدين - يستنير)

تدريب:

ج - الفعل الأمر من الأفعال الماضية المعتلة العين التي على وزن (أَفْعَل - اسْتَفْعَل) تبعا للمضارع.

| الكلمة | الوزن | الأصل | الجذر | ما حدث من إعلال |
|----------|----------|----------|-------|--|
| أجيبوا | أفعلوا | أجوبوا | جوب | نقلت حركة حرف العلة إلي الساكن الصحيح قبلها ثم قلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة |
| أفيدوا | أفعلوا | أفيدوا | فيد | |
| استجيبوا | استفعلوا | استجوبوا | جوب | |
| استبينوا | استفعلوا | استبينوا | بين | |

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (أنيروا - استنيروا)

تدريب:

د - مضارع الفعل الثلاثي الأجوف الذي على وزن: (يَفْعُل - يَفْعَل - يَفْعُل)

| الكلمة | الوزن | الأصل | الجذر | ما حدث من إعلال |
|--------|-------|-------|-------|--|
| يقول | يفعل | يقول | قول | نقلت حركة حرف العلة إلي الساكن الصحيح قبلها ولما كانت الحركة توافق حرف العلة اكتفي بالإعلال بالنقل |
| يميل | يفعل | يميل | ميل | |
| يخاف | يفعل | يخوف | خوف | نقلت حركة حرف العلة إلي الساكن الصحيح قبلها فلما كانت الحركة لا توافق حرف العلة قلبت ألفا لتناسب الفتحة ففيها إعلال لأن أحدهما بالقلب والآخر بالنقل. |
| يهاب | يفعل | يهيب | هيب | |

تدريب:

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (يعود - يزور - يموت - يبيع - يسير - يدين)

هـ - الأمر من الفعل الثلاثي الأجوف

| الكلمة | الأصل | ما حدث من إعلال |
|--------|-------|---|
| قُلْ | اقول | حيث نقلت حركة حرف العلة الواو أو الياء إلى الساكن الصحيح قبلها فاستغني عن همزة الوصل ثم حذفت الواو أو الياء لالتقاء الساكنين مع سكون اللام لأن فعل الأمر مبني على السكون وبذلك حدث في هذه الأمثلة إعلال بالقلب والنقل والحذف. |
| بِعْ | ابيع | |
| خَفْ | اخوف | |

الموضع الثاني: الاسم المشبه الفعل المضارع

| | |
|-------------------------------|--|
| متى يشبه الاسم الفعل المضارع؟ | يشبه الاسم الفعل المضارع إذا كان مشتقا. |
| فيم يكون الشبه؟ | يكون الشبه بينهما في الوزن فقط، أو في الزيادة فقط، أو في الوزن والزيادة. |

أ - ما أشبه المضارع في وزنه دون زيادته

| ضابط الأسماء التي تعل بالنقل لمشابتها للفعل في الوزن دون الزيادة | |
|--|---|
| 1 - كل اسم على مَفْعَلٍ أو مَفْعِلٍ أو مَفْعُلٍ | 2 - كل اسم على مَفْعَلٍ أو مَفْعِلٍ وعلى مُسْتَفْعِلٍ أو مُسْتَفْعَلٍ |
| نحو: مجال، ومنازة، ومسيل، ومعيشة، ومعونة، ومشورة | نحو: محجب، ومجاب، ومستجيب، ومستجاب |

| الكلمة | الوزن | الأصل | الجذر | ما حدث من إعلال |
|--------|--------------|--------|-------|--|
| متاب | مَفْعَلٌ | متوب | توب | نقلت حركة حرف العلة إلي الصحيح الساكن قبلها ثم تحرك حرف العلة بحسب الأصل وانفتح ما قبله باعتبار الآن فقلب |
| مجال | مَفْعَلٌ | محول | جول | حرف العلة ألفا ليناسب الفتحة وفي هذا إعلال بالقلب والنقل معا |
| مستجاب | مُسْتَفْعِلٌ | مستجوب | جوب | |
| مصير | مَفْعِلٌ | مصير | صير | نقلت حركة حرف العلة إلي الصحيح الساكن قبلها وسلمت الياء لمناسبتها الكسرة |
| مستبين | مُسْتَفْعِلٌ | مستبين | بين | |
| مقيم | مَفْعِلٌ | مقوم | قوم | نقلت حركة حرف العلة إلي الساكن الصحيح قبلها ثم قلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وفي هذا إعلال بالقلب والنقل معا |
| مستقيم | مُسْتَفْعِلٌ | مستقوم | قوم | |

تدريب:

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (معاش - مقام - مطار - محجب - مستجيب - مبین)

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا يجوز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها.

ب - ما أشبه المضارع في زيادته دون وزنه

أي أنه يشبه المضارع من جهة أنه تكون في أوله زيادة من التي تزداد في أول المضارع، وهو الهمزة والنون، والياء والتاء، لكنه يخالفه في حركاته وسكناته.

مثاله أن تبني من القول أو البيع اسمًا على وزن (تَفْعِل) بكسر التاء. فتقول في ذلك: تَقِيل، وتَبِيع

| | |
|--------|--|
| تَقِيل | أصلها: تَقُول نقلت كسرة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها فصارت تَقُول، فقلبت الواو ياءً لسكونها إثر كسرة فصارت تَقِيل، ففيها إعلال بالنقل والقلب. |
|--------|--|

| | |
|--------|---|
| تَبِيع | أصلها: تَبِيع نقلت كسرة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها فصارت تَبِيع. |
|--------|---|

وهاتان الكلمتان تشبهان المضارع في الزيادة دون الوزن؛ لأن التاء تزداد في أول المضارع كما أنها زائدة فيهما، لكن ليس في وزن المضارع ما هو مكسور التاء والعين ولذلك حصل فيهما الإعلال بالنقل حملاً على المضارع مع الأمن من الالتباس بالفعل.

الإعلال بالنقل في هذا الموضع لا يصح في:

| | |
|--|--|
| 1 - الاسم إذا أشبه المضارع في وزنه وزيادته معاً دفعاً للالتباس بالفعل. | 2 - الاسم الذي يخالف المضارع في الوزن والزيادة |
| كما في نحو أبيض وأسود من الصفات المشبهة، وأقوم وأبين من أفعال التفضيل، ولو أنها أعلت بالنقل لتبع هذا الإعلال إعلال بقلب الواو أو الياء ألفاً فتصير: أباض وأساد، وأقام وأبان فتلتبس بأفعالها. | كما في نحو: مَحِيْط ومَقْوَد، ومَسْوَاك، وهي مخالفة للمضارع في الوزن بكسر أولها؛ لأن المضارع لا يكسر أوله، ومخالفة له في الزيادة؛ لأن زيادتها في أولها الميم، والميم لا تزداد في أول المضارع، ولهذا صححت العين فيها ولم تغل. |

الموضع الثالث : المصدر الموازن لـ (إفعال واستفعال) المعل العين

وهو مصدر الأفعال التي تأتي على وزن (أفعل، استفعال) المعلّ العين.

| الفاعل | المصدر | الأصل | الوزن | ما حدث من إعلال |
|--------|---------|---------|---------|---|
| أجاب | إجابة | إجواب | إفالة | أ - نقلت حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبلها |
| أبان | إبانة | إبيان | إفالة | حملاً للمصدر على الفعل في الإعلال |
| استفاد | استفادة | استفياد | استفالة | ب - قلب حرف العلة ألفاً لمجانسة الفتحة، |
| استمات | استماتة | استموات | استفالة | ج - لتحركه بحسب الأصل وانفتاح ما قبله الآن؛ فالتقى ألفان (ألف هي عين الكلمة، وألف المصدر)، فحذفت إحدى الألفين، وأتي بتاء التأنيث عوضاً عن المحذوف (إعلال نقل ثم قلب ثم حذف). |

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (إصابة - إرادة - إنارة - إضاءة - إعانة - إشادة - إقالة - إفادة
إقامة - إماتة - استجابة - استقامة - استعانة - استنارة - استشارة - استقالة - استفادة)

تدريب:

تنبيه:

قد تحذف تاء التعويض من المصدر عند الإضافة مثل قول الله تعالى: (وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة)
وحذفها في غير الإضافة شاذ.

الموضع الرابع: اسم المفعول من الفعل الأجوف الثلاثي المثل العين

| ما حدث من إعلال | الأصل | اسم المفعول | الفعل |
|---|--------|-------------|-------|
| أ - وقعت الواو أو الياء عيناً في صيغة مفعول من الفعل الثلاثي المثل العين فأعلت بنقل حركتها إلى الساكن الصحيح قبلها حملاً على الفعل فالتقى ساكنان عين الكلمة (واوًا أو ياءً) وواو مفعول الزائدة. ب - للتخلص من التقاء الساكنين حذف أحدهما؛ والراجح أنها الثانية لأنها زائدة وبقيت الواو الأولى لمجانستها الضمة. | مقوول | مَقوُول | قال |
| | مصووغ | مَصوُوغ | صاغ |
| تحذف واو مفعول على الراجح وتبقى الياء ساكنة وما قبلها مضموم فتقلب الضمة كسرة لتسلم الياء من الإعلال ولم تقلب الياء واو لمناسبة الضمة لئلا يلتبس الواوي باليائي. | مبيوع | مَبِيع | باع |
| | مديون | مَدِين | دان |
| | مهيبوب | مهيب | هاب |
| | مزليون | مزِين | زان |

موقف بني تميم:

يصححون اسم المفعول من الأجوف اليائي ولا يعلونه لكون الياء أخف من الواو فيقولون في اسم المفعول من باع ودان وزان وخاط: مبيوع، ومديون، ومزيون، ومخيوط.
ومنه قول عباس بن مرداس:

قد كان قومك يحسبونك سيدا وإخال أنك سيد معيون

ومعيون اسم مفعول من عانه يعينه: إذا أصابه بالعين.

تنبيه:

ما جاء من الأجوف الواوي مصححاً في هذا فهو شاذ بإجماع.
ومنه ما جاء من قولهم: ثوب مصوون، ومريض معوود، وفرس مقوود، ومسك مدووف أي مبلول أو مسحوق، والقياس في ذلك أن يقال: مصون، ومعود، ومقود، ومدوف.

الإعلال بالحذف

يقع الحذف في أحرف العلة فيسمى إعلالاً بالحذف، ويقع كذلك بين الحروف الصحيحة فيسمى حذفاً فقط، ولا يسمى إعلالاً.

وسيقصر الحديث هنا على المواضع التي تناولها ابن مالك في الألفية، وهي:

| | | |
|----------------------------------|--|---|
| 1 - حذف الهمزة من الفعل المضارع. | 2 - حذف الواو من مضارع الفعل المثال، وأمره ومصدره. | 3 - حذف الحرف الصحيح من بعض صيغ الفعل المضعف. |
|----------------------------------|--|---|

1 - حذف الهمزة من الفعل المضارع

تحذف همزة (أفعل) في المضارع وجوباً بجميع مشتقاته، كاسمي الفاعل والمفعول واسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي المصوغة من مادة ذلك الفعل.

| سبب الحذف | الأصل | القياس | الفعل |
|---|--|--|-------|
| حذفت الهمزة الزائدة في الماضي كراهة اجتماع همزتين زائدتين في المضارع المبدوء بالهمزة للاستثقال. | أَأَكْرِمُ، نُوَكْرِمُ، يُوَكْرِمُ، تُوَكْرِمُ | أَكْرِمُ، نُكْرِمُ، يُكْرِمُ، تُكْرِمُ | أكرم |
| حملاً على حذفها في المضارع | مُوَكْرِمُ، مُوَكْرِمُ | مُكْرِمُ، مُكْرِمُ | |

تنبيه:

ما جاء على خلاف ذلك فهو شاذ؛ كما في قول الشاعر: فإنه أهل لأن يؤكرما.

طبق القاعدة على هذه الأمثلة: (أخلص - أحسن - أفهم - أعلم - أسعد - أنبأ)

تدريب:

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا يجوز أبداً تصويرها أو الاقتباس منها.

2 - حذف فاء الفعل المثل الواوي

تحذف الفاء من مضارع الفعل المثل الواوي إذا كان مفتوح الياء مكسور العين وذلك لوقوع الواو بين عدوتيه (الياء المفتوحة والكسرة).

| الماضي | المضارع | الأصل | سبب التغيير | الأمر | سبب الحذف |
|--------|---------|----------|--|-------|---------------------------------------|
| وعد | يَعِدُ | يُوْعِدُ | وقعت الواو بين ياء المضارعة المفتوحة وعين الكلمة المكسورة؛ فحذفت الواو منعا من الثقل. | عِدْ | حذفت الواو لأن الأمر يجري علي مضارعه. |
| وفي | يَفِي | يُوفِي | | فِ | |
| وهب | يَهَبُ | يُوهِبُ | حذفت الواو منعهما لوقوعها بين عدوتيهما الفتحة والكسرة ثم فتحت عين الكلمة لمناسبة حرف الحلق (الهاء - العين). | هَبْ | حذفت الواو لأن الأمر يجري علي مضارعه. |
| وضع | يَضَعُ | يُوضَعُ | | ضَعْ | |
| وذر | يَذَرُ | يُوذِرُ | مضارع مفتوح العين وليس فيه حرف حلق ومع ذلك حذفت منه الواو؛ وسبب الحذف: حمله على الفعل الذي بمعناه وهو يَدَعُ فالفعل يَدَعُ الأصل فيه: يُوذِعُ حذفت الواو منه لوقوعها بين عدوتيهما الياء المفتوحة والكسرة ثم فتحت عين الكلمة لمناسبة حرف الحلق (العين). | | |

لم تحذف الواو في الأفعال:

| | |
|-----------|-------------------------------------|
| يُوَجَلُّ | لأن ما بعد الواو مفتوح وليس حرف حلق |
| يُوضُّو | لأن ما بعد الواو مضموم |
| يُوْعَدُ | لأن ما قبل الواو مضموم وليس مفتوح |

تحذف الواو من المصدر المكسور الفاء (وليس مراداً منه بيان الهيئة) ويعوض عنها بالتاء

| اسم الهيئة | الفعل | الأصل |
|------------|-------|-------|
| زينة | وزن | وِزْن |
| ثقة | وثق | وِثْق |
| عدة | وعد | وِعد |
| صلة | وصل | وِصل |
| هبة | وهب | وِهب |

نقلت حركة فاء الكلمة إلى عينها الساكنة لتكون دليلاً على الفاء المحذوفة ثم حذفت الفاء (الواو) لسكونها وعوض بالتاء عنها.

أما حذف التاء هو شاذ كما في: أخلفتني عدّ الأمر الذي وعدتني؛ والقياس: عدة.

تنبيهه: قد يُفتح أوله؛ مثل: سعة ضعة.

تنبيه:

تثبت واو المصدر النوعي اسم الهيئة للتفريق بينه وبين المصدر العام كما في: وقف المتعلم وُقْفَةً المؤدب. نجد أنّ وُقْفَةً مصدر نوعي: اسم هيئة وليس مصدر عام فقد ثبتت واوه ولم تحذف لئلا يلتبس اسم الهيئة بالمصدر.

تنبيه:

الفعل المثال اليائي لا تحذف ياءؤه (فاء الكلمة) وتبقى على هيئتها مثل: يبس يببس، يئس يئسس، ينع يينع. ولذا شد قولهم: ييسر يئسس لأنه حذف الياء من المثال اليائي والقياس ييسر يئسس.

3 - حذف عين الفعل المضعف

وهذا النوع يكون في المضعف الثلاثي المجرد مكسور العين (الماضي والمضارع والأمر) عند إسناده إلى ضمير الرفع المتحرك (تاء الفاعل - نا الدالة على الفاعلين - نون النسوة)، وهذا الحذف حكمه الجواز لا الوجوب.

1 - الفعل الماضي المضعف مكسور العين أو مضمومها.

مثل ظَلَّ ومَسَّ؛ وأصلهما: ظَلَّلَ، ومَسَّسَ على وزن: فَعَّلَ، أو جاءت على وزن فَعَّلَ بضم العين مثل: لَبَّ وأصلها: لَبَّبَ

فابن مالك يميز في هذه الأفعال عند إسنادها إلى الضمير المتحرك ثلاثة أوجه؛ وهي:

| أ - الإتمام وهذا هو الراجح. | ب - حذف العين بعد نقل حركتها إلى الفاء | ج - حذف العين مع بقاء الفاء على حركتها |
|-----------------------------------|---|---|
| نحو: ظَلَّلْتُ، لَبَّبْتُ؛ وهكذا. | فتقول: ظَلَّتْ، لُبَّتْ. | فتقول: ظَلْتُ، لُبْتُ |

فإذا كان الفعل الماضي المضعف زائدا على ثلاثة أحرف وجب الإتمام، نحو: أقررت، وأمددت، واستعددت، واستفرزت. وكذلك يجب الإتمام إذا كان الفعل الماضي ثلاثيا مفتوح العين نحو: مررت.

2 - الفعل المضارع المضعف المكسور العين وكذلك الأمر منه يجوز فيه عند الإسناد إلى نون النسوة وجهان:

| أ - الإتمام | ب - حذف العين بعد نقل حركتها إلى الفاء |
|---|--|
| فتقول في مضارع قَرَّ: النسوة يَقِرْنَ، وتقول في الأمر: اقررن. ومثله: يفرّ، يكلّ نقول: يفررن، ويكللن، وافررن واكللن. | فتقول في المضارع: النسوة يَقِرْنَ، وَيَفِرْنَ، وَيَكِلْنَ، وفي الأمر: قرن، وفرن، وكلن. |

فإذا كان مضارع المضعف الثلاثي مفتوح العين لم يجوز فيه وفي أمره إلا الإتمام؛ كما في: (فيظللن رواكد على ظهره).

وإذا كان المضارع من المضعف مضموم العين فقد أحقه ابن مالك بالمكسور العين في جواز الوجهين الإتمام؛ فتقول: النسوة يغضضن، اغضضن؛ والحذف فتقول: يغضن، غضن.

الإدغام

| | |
|---------------|--|
| تعريفه | هو الإتيان بحرفين؛ ساكن فمتحرك، من مخرج واحد بلا فصل بينهما بحيث يرتفع بهما اللسان وينحط دفعة واحدة. |
| الغرض منه | التخفيف |
| أنواع الإدغام | ينقسم الإدغام إلى نوعين رئيسيين هما: إدغام المتماثلين، وإدغام المتقاربين |
| | وسيكون الحديث هنا مقصورا على إدغام المثليين، لأنه هو الذي يعني به علماء الصرف. |

إدغام المتماثلين

إذا اجتمع المثلان في كلمة فلا يخلو اجتماعهما من ثلاث صور:

| | | |
|---------------------------------|---------------------------------|-------------------|
| 1 - أن يتحرك الأول ويسكن الثاني | 2 - أن يسكن الأول ويتحرك الثاني | 3 - أن يتحرك معاً |
|---------------------------------|---------------------------------|-------------------|

الصورة الأولى: تحرك الأول وسكون الثاني.

| | |
|---|---------------------------|
| يُمتنع فيها الإدغام سواء أكان: | |
| أم في كلمتين | في كلمة |
| نحو: يكتبُ ابنك، ويحسنُ أنصرافك، رسول الحسن. | كما في: حَلَّتْ، ويظَلَّن |
| وإنما امتنع الإدغام في هذه الصورة؛ لأن الإدغام لا سبيل إليه إلا بإسكان الأول فيؤدي إلى التقاء ساكنين. | |
| ويستثنى من ذلك | |
| أمر الواحد من الفعل المضعف | ومضارعه المجزوم |
| فإنه يجوز فيهما الإدغام والفك. | |
| فتقول: شدَّ ولم يشدَّ بالإدغام؛ وتقول: اشدد ولم يشدد بالفك. قال تعالى: (وَاعْصُصْ مِنْ صَوْتِكَ) وقال جرير يهجو الفرزدق: فغصَّ الطرف إنك من نير | |
| فلا كعباً بلغت ولا كلاباً | |
| وورد المضارع المجزوم من المضعف بالوجهين في القرآن الكريم في قوله تعالى: (وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ) وقوله: (وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ) وقوله: (وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ)، وقوله: (مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ). | |
| والفك لغة أهل الحجاز والإدغام لغة بني تميم. | |

الصورة الثانية: سكون الأول وتحرك الثاني.

| يجب فيها الإدغام سواء أكان المثلان | | | |
|---|--|---|---|
| في كلمة نحو: رَدٌّ، وشَدٌّ، مدعوٌّ، مرضيٌّ؛ | | أم في كلمتين نحو: (قُلْ لَوْ كَانَتْ)، (قَدْ دَخَلُوا). | |
| ويشترط لوجوب الإدغام في هذه الصورة أمور: | | | |
| 1 - ألا يكون أول المثليين هاءً سكت. | 2 - ألا يكون أول المثليين مدًّا في الآخر. | 3 - ألا يكون أول المثليين مدًّا منقلَبًا عن غيره انقلابًا جائزًا. | 4 - ألا يؤدي الإدغام إلى التباس بناء ببناء. |
| فإن كان أولهما هاء سكت امتنع الإدغام كما في قوله تعالى: (مَا أَعْتَى عَنِّي مَالِيَهُ هَلْكَ)؛ | فيمتنع الإدغام نحو: يعطي ياسر، ويدعو واصل. | فإن كان مدا منقلبا عن غيره جاز الإظهار والإدغام. | فيمتنع الإدغام في: قُولِ، وحوول المبنيين للمجهول من قاول، وحوال؛ |
| وذلك لأن هاء السكت إنما جيء بها للوقف عليها؛ وفي حالة وصلها بما بعدها يكون الوقف عليها منوي الثبوت. | وعلة ذلك هي الحفاظ على المد؛ لأنه يذهب بالإدغام. | وذلك كما في: ريبا المخفف من ريبا فيجوز فيه: ريبًا؛ وكما في تويي المخفف من تويي فيجوز فيه: تويي. | لأن الإدغام فيهما يؤدي إلى التباس بناء (فَاعَلْ فُوعِل) ببناء (فَعَلْ فُعَل). |

الصورة الثالثة: تحرك المثليين.

| إذا تحرك المثلان فلا يخلو الأمر من أن يكونا في كلمة أو في كلمتين: | | |
|---|--|--|
| أ - ألا يكونا همزتين | ب - ألا يكون الحرف الذي قبل المثليين ساكنًا صحيحًا بأن يكون متحركًا أو يكون ساكنًا معتلا | 1 - فإن كانا في كلمتين جاز الإدغام بشرطين: |
| فإن كانا همزتين نحو: قرأ أخوك، قرأ آية كان إدغامهما رديئًا | فالأول نحو: فرح حسن، وعلم محمد، وخرج جابر والثاني نحو: (قال له صاحبه)، باع علي، سار راشد: فإن الإدغام جائز لعدم التقاء الساكنين في المتحرك. | 2 - وإن كانا في كلمة واحدة: |
| | فإن كان الحرف الذي قبل المثليين في الكلمتين ساكنًا صحيحًا امتنع الإدغام عند جمهور البصريين كما في قوله تعالى: (شَهْرُ رَمَضَانَ) وقوله تعالى: (وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا). | نحو: عَفَّ، فالأصل فيه: عَفَفَ سَكَّنت الفاء الأولى بحذف حركتها لأن ما قبلها متحرك ثم أدغمت في الفاء الثانية. ومثلها: شَدَّ مَلَّ حَبَّ فالأصل فيها: شَدَدَ، مِلَّلَ، حَبَّبَ. |